



21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

محكمة القضاء الإداري تبقي العلوي

محافظة بغداد

بغداد/ المدى

قررت محكمة القضاء الإداري، رفض التظلم بإلغاء الأمر الولائي المتضمن إحالة محافظ بغداد عبد المطلب علي يوسف إلى التقاعد. وعزت المحكمة في قرارها إلى عدم كفاية الأسباب المقدمة في التظلم ولا تستند إلى أسباب قانونية في الرجوع عن قرار وقف الإجراءات. وكان مجلس محافظة بغداد، أصدر في 2 شباط الجاري، أمراً إدارياً يقضي بإحالة المحافظ عبد المطلب علي يوسف، إلى التقاعد، بعد بلوغه السن القانونية.

جريدة سياسية يومية

العدد (5848) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (11) شباط 2025



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

منظمة دولية؛ 36 ألف نازح غادروا المخيمات في دهوك وأربيل

ترجمة/ حامد أحمد

يشكل الأطفال والنساء نسبة 70% منهم. وأضاف، ان "هناك 230 ألف نازح يقيمون في محافظة أربيل، وان غالبيتهم البالغ عددهم 215 ألف شخص يقيمون في مناطق مدنية سكنية خارج المخيمات، في حين ان 11 ألف نازح فقط منهم يقيم في 6 مخيمات غادر منهم 6 آلاف و600 شخص اعتباراً من كانون الأول 2024". أما في محافظة دهوك فانها "تضم ما يزيد على 281 ألف نازح، 65% منهم من يقيمون في مناطق مدنية خارج المخيمات في حين ان 35% فقط من النازحين و يبلغ عددهم 98 ألف شخص يقيمون في 14 مخيم 90% منهم من الإيزيديين"، وفق التقرير.

التفاصيل ص2

كشفت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR في العراق، بتقريرها الفصلي حول حركة النازحين واللاجئين في مخيمات إقليم كردستان، ان هناك ما يزيد على 511 ألف نازح يقيمون في محافظتي دهوك وأربيل، الغالبية العظمى منهم يقيمون في مناطق مدنية خارج المخيمات.

وذكر التقرير الذي ترجمته (المدى)، انه اعتباراً من كانون الأول 2024 غادر ما يزيد على 36 ألف نازح المخيمات في المحافظتين غالبيتهم من الإيزيديين، مشيراً إلى وجود 242 ألف لاجئ غالبيتهم من السوريين يقيمون أيضاً في محافظتي دهوك وأربيل

صراع على منصب مدير المخابرات وخلافات حول عدد الجماعات المسلحة مباحثات نزع السلاح؛ فصائل تخلت عن رئاسة الحشد وتريد لعناصرها أن يكونوا سفراء

بغداد/ تميم الحسن

ما تزال المفاوضات مع الفصائل من أجل نزع السلاح تواجه مصاعب تتعلق بحجم عناصر تلك الجماعات، ومطالب "غربية" مثل الحصول على منصب سفير! ووصفت تلك المفاوضات من قبل مصادر مطلعة بأنها "صعبة"، وقد تأخذ وقتاً طويلاً لحين

تفكيك بنية تلك الجماعات، إلا أنها أكدت أن "الدمج حتمي" ولا يمكن التراجع عنه. وقبل أيام، تقدم عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي يطلبون وضع فصائل عراقية على لائحة الإرهاب. ونشر النائب الأمريكي جو ويلسون على صفحته في موقع "أكسس" "يشرفني أن أتقدم بهذه الرسالة مع عشرة أعضاء آخرين من الكونغرس إلى وزير الخارجية، مطالبين

بتصنيف بدر كمنظمة إرهابية إلى جانب جميع الميليشيات الإيرانية الأخرى في العراق". وكانت الحكومة قد أعلنت عن بدء نقاش سياسي لدمج عدد من الفصائل، بالتزامن مع أنباء عن عقوبات أمريكية ستفرض ضد بغداد بسبب ملف الجماعات المسلحة التابعة لإيران. وقرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلغاء إعفاء ممنوح للعراق لاستيراد الكهرباء والغاز

من إيران، ضمن حزمة عقوبات جديدة على طهران، في حين تطالب بغداد بمنحها فرصة حتى عام 2028 للحصول على بدائل للطاقة. ولواجهة العقوبات الأمريكية، التي يُتوقع أن تتوسع وتشمل عقوبات عسكرية، اقترحت القيادات الشيعية تفكيك كل الفصائل مع الإبقاء على الحشد الشعبي.

التفاصيل ص3

المفوضية؛ جاهزون للانتخابات البرلمانية ومنتظر تحديد الموعد

بغداد/ المدى

الانتخابية في الموعد الذي يتم إقراره، مبيناً أن "التخصيصات المالية كافية لإجراء الانتخابات". وبين أنه "سيتم التنسيق مع وزارة المالية لإطلاق تلك التخصيصات بالسرعة اللازمة"، مشيراً إلى أن "المفوضية على أتم الاستعداد لإجراء العملية الانتخابية المقبلة بنجاح على وفق المعايير الدولية". وتابع أن "القانون الانتخابي النافذ هو قانون (انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات والأضية رقم (12) لسنة 2018 المعدل)". أما النظام الانتخابي المعتمد بموجب القانون المذكور "فهو نظام التمثيل النسبي"، بحسب محمد الذي لفت إلى أن "المفوضية شكلت لجاناً علياً للقائمين الدوليين والمحليين وتوجيه الدعوة إلى فرق المراقبة الدولية وإصدار باجيات تعريفية لتسهيل تواجدهم في جميع مراكز الاقتراع في المحافظات كافة". وأكد أن "جميع الأجهزة المستخدمة في الانتخابات إلكترونية"، كما أن "المفوضية تستخدم الأجهزة الآتية في يوم الاقتراع: أجهزة التحقق الإلكتروني، وأجهزة تسريع النتائج الإلكترونية، وأجهزة إرسال النتائج.

أكد رئيس مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، عمر أحمد محمد، أن المفوضية جاهزة لإجراء العملية الانتخابية في الموعد الذي يتم إقراره. وقال محمد، إن "المفوضية بدأت الاستعدادات في الجانب الفني لإجراء انتخاب مجلس النواب 2025، مبيناً أن "مراكز التسجيل في المحافظات تجري حالياً التسجيل البايومتري للناخبين".

وأشار إلى أن "دوائر وأقسام المفوضية تجري حالياً المشاورات والتنسيق لإعداد الجدول الزمني والعملية العملية الانتخابية". وأوضح أن "التهيئة لإجراء التعاقدات الدولية والمحلية لتجهيز المواد الانتخابية، إضافة إلى الأمور الفنية الأخرى"، مضيفاً أن "عملية انتخاب مجلس النواب 2025 تجري قبل مدة (45) يوماً من تاريخ انتهاء الدورة الحالية لمجلس النواب الذي عقد أولى جلساته في 9 / 1 / 2021، وأشار إلى، إن "المفوضية جاهزة لإجراء العملية

ثامر الهيمص يكتب:

6

حرير الصين بين السفارة والجيران

تحذير اقتصادي؛ نسبة الفقر في العراق ستكون 84 بالمائة

بغداد/ المدى

وقال العبيدي، ان عدد سكان العراق هو 46 مليون نسمة وفقاً للتعداد العام الذي أعلنته وزارة التخطيط، وبلغت نسبة النمو السكاني السنوي 2.53%، ما يعني أن عدد سكان العراق يزداد بأكثر من مليون شخص سنوياً، مما سيجعل العدد يتجاوز 50 مليون نسمة في 2030، ومن المتوقع أن يصل إلى أكثر من 70 مليون نسمة في 2040. وأضاف: «أما نسبة الفقر، فقد أعلنت الوزارة أنها تبلغ 17.5%، أي أن من بين

كل 30 عراقي، هناك 5 أشخاص تحت خط الفقر»، معتبراً ان «المشكلة الحقيقية في العراق لا تتعلق فقط بأسعار النفط أو التوترات الجيوسياسية، بل بالخطر الديموغرافي المتسارع». وأشار إلى انه «إذا كانت موازنة العراق الحالية البالغة 160 تريليون دينار غير قادرة على خفض نسبة الفقر عن 17%، فإن الوصول إلى معدل فقر أقل من 5% مع عدد سكان يبلغ 70 مليون نسمة في 2040 يتطلب موازنة سنوية تتجاوز 300

تريليون دينار، وباعتبار أن سعر برميل النفط المتوقع في 2040 سيكون حوالي 50 دولاراً، فإن العراق سيحتاج إلى تصدير 12.5 مليون برميل يومياً لضمان إيرادات كافية لتغطية هذه النفقات». واعتبر انه «في حال استمر الوضع الحالي من حيث الإنتاج والإيرادات دون تغيير، مع بقاء الموازنة على نفس مستوياتها، فإن معدلات الفقر قد ترتفع إلى 23% بحلول 2030، وقد تصل إلى 84% في 2040 إذا تراجعت أسعار

النفط ولم يتم اتخاذ إجراءات جذرية». وأردف الباحث الاقتصادي: «نحن أمام قنبلة موقوتة تستوجب التفكيك فوراً، ويجب البدء بحملات توعوية لتقليل معدل النمو السكاني، والعمل على زيادة الإيرادات الحكومية وتنويع الاقتصاد. إذا لم يحدث ذلك، فإن العراق يواجه خطراً حقيقياً قد يحوله إلى دولة تعاني من أزمات شبيهة بالدول الإفريقية، مع انتشار الفقر، الصراعات القبلية، المجاعات، والجريمة بشكل واسع».

حراك حكومي لمعالجة «أزمة» الكهرباء.. محاولات لوقف استيراد الغاز بحلول عام 2028

متابعة/ المدى

أكدت الحكومة العراقية أنها ستصل إلى الاتفاق الذي من إنتاج الغاز خلال عام 2028، ووقف استيراده من إيران لتشغيل محطات الكهرباء، في ثاني تعهد تطلقه خلال أقل من شهر واحد. وجاء التأكيد الجديد على ضوء قرارات الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه إيران وإيقاف استثناءات ممنوحة للعراق لاستيراد الغاز من طهران، حمل موعداً زمنياً وهو العام 2028، من دون الإشارة إلى إمكانية أن تسهم عمليات الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج وتركيا والأردن الجارية حالياً في التقليل من الاستيراد العراقي للغاز الإيراني. وكان رئيس الوزراء العراقي، محمد

شيعان السوداني، قد قال إن العراق سيتوقف تماماً عن استيراد الغاز بحلول العام 2028، متطرقاً إلى الغاز الإيراني الذي تستورده البلاد للتخفيف من أزمة الكهرباء خصوصاً في فصل الصيف. ولغت السوداني، إلى أن الإدارة الأميركية السابقة كانت تمنح البلاد استثناءً لاستيراد الغاز من إيران الخاضعة للعقوبات، وأن البلاد في حاجة من الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة دونالد ترامب إلى استمرار هذا الاستثناء. من جانبه، قال وكيل وزارة النفط العراقية لشؤون الغاز، عزت صابر، إن العراق ملزم بتنفيذ بنود اتفاقية باريس التي وقع عليها سنة 2015، والملتزمة بإنهاء حرق الغاز المصاحب لعمليات الاستخراج النفطي

والتوجه إلى الطاقة النظيفة خلال العام 2030. وبين صابر، أن الحكومة العراقية تعمل بشكل متواصل لتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال استثمار الغاز المحلي، حيث بلغت نسبة الإنتاج 70% من حجم الغاز المحروق بعدما كانت 53% قبل تسلم الحكومة الحالية. وكشف صابر، عن أن العام الجاري 2025 سيشهد استثمار أكثر من 300 مليون متر مكعب قباسي إضافي في حقول البصرة وميسان والناصرية والفرخاف، وخلال نهاية هذا العام سيصل الإنتاج إلى 78%.

وتحدث، عن أن الطلب العالمي اتجه خلال السنوات الأخيرة على الغاز باعتباره طاقة نظيفة، ولدى العراق خطط وبرامج تمكنه من عدم حرق أي غاز مصاحب خلال العام 2028، للوصول إلى مرحلة الصفر من الغاز المحروق. وأضاف، بأن وزارة النفط أعطت الجولة الخامسة والسادسة من الحقول النفطية للشركات العالمية والزمنهم باستثمار الغاز أيضاً، في حين أن العراق يمتلك 127 تريليون قدم مكعب من احتياطات الغاز، مما يجعله من الدول المنتجة والمنافسة عالمياً، بما تلاكه 75% من الغاز المصاحب، و25% من الغاز الحر. وأشار صابر، إلى أن تكلفة الاستثمار في الغاز المصاحب أعلى، لأنه يحتاج إلى مشاريع أكثر، كما يحتاج إلى معدات أكثر، فضلاً عن فصل الكسوائل، كما يحتاج إلى معدات كثيرة، إذ بلغ رأس المال المستثمر في قطاع الغاز في العراق بحدود 15

مليار دولار، وسيتم إنفاق بحدود 7 مليارات دولار أخرى خلال السنوات القادمة. وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية، باسم نغميش الغريباوي، إن العراق تأخر كثيراً في استثمار الغاز المصاحب، حيث لم ترع عقود جولات التراخيص مسألة حرق الغاز ومعالجته بدلاً من عمليات الحرق والهدر. وبين الغريباوي، أن الحكومة العراقية اتجهت مؤخراً إلى استثمار الغاز للمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي خاصة بعد الإحراج الكبير الذي تعرضت له بسبب توقف إيرادات الغاز والضغط الأميركية بإيقاف استغناء استيراد الغاز من إيران. وأضاف، أن جولات التراخيص

الأخيرة التي شملت العقود التكميلية للجولات الخامسة فضلاً عن جولات التراخيص السادسة في الاستثمار النفطي ألزمت الشركات باستثمار الغاز في الحقول النفطية، وأفاد الغريباوي، أن استثمار الغاز المحلي يعد خطوة في الاتجاه الصحيح من أجل تحقيق المكاسب الاقتصادية والمالية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي للحد من الاستنزافات المالية التي خلفتها عمليات استيراد الغاز. وتحدث، عن أن التقارير والمعطيات والتصريحات التي أدلى بها مسؤولو وزارة النفط خلال استضافتهم في البرلمان العراقي، تشير إلى أن العام 2030 سيشهد تحقيق الاكتفاء الكامل من استثمار الغاز الوطني والتوقف عن استيراده بشكل نهائي.

اتفاق بين بغداد وأربيل على تنفيذ قانون مستحقات موظفي كردستان

أربيل/ المدى

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في حكومة إقليم كردستان، التوصل إلى اتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بشأن تنفيذ قانون رقم 9 لعام 2014 الخاص بمستحقات الموظفين.

ونكرت الوزارة في بيان تلقت (المدى)، إنه تم التوصل إلى اتفاق بين الحكومتين الاتحادية وإقليم كردستان في اجتماع جرى عقده أمس الاثنين، في العاصمة بغداد، بشأن تنفيذ وتطبيق قانون رقم 9 لعام 2014، والذي ينظم عملية دفع رواتب الموظفين في العراق.

وأشار البيان إلى أن «هذا الاتفاق يمثل خطوة هامة نحو تحسين أوضاع الموظفين وتوفير استقرار في دفع الرواتب التي تعد من القضايا التي تمثل أولوية في العلاقة بين الحكومتين». وعدت الوزارة هذا الاتفاق «خطوة إيجابية نحو حل أحد أبرز الملفات العالقة بين الجانبين، ويفتح الباب أمام مزيد من التعاون والتفاهم حول قضايا اقتصادية ومالية أخرى، بما يساهم في تحقيق الاستقرار المالي والاجتماعي في العراق».

إكساء وأعمال صيانة لشوارع في أطراف بغداد .. عدسة: محمود رؤوف

242 ألف لاجئ يقيمون في المخيمات

منظمة دولية: 36 ألف نازح غادروا المخيمات في دهوك وأربيل

□ ترجمة / حامد أحمد



مؤسسات حكومية وكذلك مع منظمات وطنية وعالمية غير حكومية.

وفي محافظة دهوك تنفذ المنظمة الدولية برنامج لتقديم تخصيصات للزلا من النازحين تمكنهم من تحسين وتطوير ظروف سكنهم، وتعمل المنظمة بالتنسيق مع إدارة المخيمات لتوفير مستلزماته ومعدات إغاثة مثل مطافئ حريق، ويسمح للزلا المخيم بتطوير وتحسين مسكنهم داخل المخيم حيث تقوم المفوضية بدعمهم من الناحية التقنية والفنية، وأنه اعتباراً من تشرين الثاني ٢٠٢٤ تم تحديث وتحسين ٤ آلاف و١٦ ملجأ ومسكن من قبل ساكنيه في ١٤ مخيم في محافظة دهوك وإدارة منطقة زاخو.

ونفذت المنظمة الدولية بالتعاون مع مركز إدارة الإزمة المشترك في أربيل وبالتنسيق مع حكومة إقليم كردستان برنامج تحسين ظروف إقامة ومعيشة نازحين في ستة مخيمات في المحافظة من خلال توزيع مواد ومستلزمات إغاثة لمساعدة النازحين من تلبية احتياجاتهم الأساسية وتخفيف المصاعب المرافقة لحالة النزوح المزمته. أما بخصوص اللاجئين فتشير المفوضية الى ان هناك ٢٤٢ ألف لاجئ غالبيتهم من السوريين يقيمون في محافظتي أربيل ودهوك، حيث تاوي محافظة أربيل ١٥٠ ألف لاجئ، ٨٠٪ منهم يقيمون في مناطق مدنية خارج المخيمات وان ٢٠٪ فقط يقيمون في أربعة مخيمات ٧٠٪ منهم نساء وأطفال. وتضم محافظة دهوك ٩٢ ألف لاجئ موزعين بين مناطق عقرة وعمادية وكرمي وبردراش وزاخو، يشكل السوريون الغالبية العظمى منهم بنسبة ٩٣٪، وان أكثر من نصفهم تقريبا بنسبة ٥٦٪ يقيمون في أربعة مخيمات للاجئين في مخيم دوميز ١ ومخيم دوميز ٢ ومخيم جاويلان ومخيم عقرة، في حين ان ٤٤٪ منهم يقيمون في مناطق مدنية خارج المخيمات.

وتذكر مفوضية شؤون اللاجئين انه اعتباراً من ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤ تم تسجيل ١٥٢ ألف و٥٣٥ لاجئ وطالب لجوء قدموا محافظة أربيل شكل النساء والأطفال نسبة ٧٠٪ منهم، ويشتمل هذا العدد اللاجئيين الذين تم تسجيلهم حديثاً في عام ٢٠٢٤ في أربيل وهم أكثر من ١٥ ألف و٨٠٠ لاجئ.

■ عن: موقع ريليف ويب الدولي

الستراتيجية الخمسية لمفوضية في العراق للفترة من ٢٠٢٥ الى ٢٠٢٩، المتماشية مع إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون والتنمية المستدامة في العراق ومع مكتب اللاجئين في أربيل، حيث ان مفوضية شؤون اللاجئين تعمل بالشراكة مع

الحركة والتنقل، وتحوي تلك المخيمات ٤٤٨ عائلة تعيلها عناصر نسوية. وتنفذ مفوضية شؤون اللاجئين في أربيل برامج الحماية والحلول المستدامة على نحو مباشر ومن خلال شركائها الاخرين وذلك استناداً الى

فيها أوضاع مستقرة، اما المخيمات الثلاث الأخرى المعروفة باسم مخيمات شرق الموصل وتشمّل على مخيم حسن شام ٢ وحسن شام ٣ والخازن، فتتخللها بعض التحديات والمصاعب بالنسبة للمقيمين فيها من بينها تقييدات في

العمادية وشيخان وأرك وسوميل وزاخو في دهوك. وبحسب التقرير فإنه "من بين مخيمات النازحين الستة في أربيل هناك ثلاثة منها وهي مخيمات بهاركا وديباغا ومخيم هرشم يعيش النازحون

مجلس نيوي يرد على اعتراضات المحافظ: انتخاب رؤساء الوحدات "قانوني ودستوري"

□ نيوي / المدى

رد مجلس محافظة نيوي، على اعتراضات المحافظ عبد القادر الدخيل، بشأن انتخاب رؤساء الوحدات الادارية، فيما أشار إلى اعتراضاته لا تستند إلى أساس قانوني.

وقال رئيس المجلس، أحمد الحاصود، إن "المجلس أصدر كتاباً رسمياً موجهاً إلى المحافظ رداً على اعتراضاته بشأن القرارات التي تتعلق بانتخاب رؤساء الوحدات الادارية".

وجاء في الكتاب، أن اعتراضات المحافظ، التي تتعلق بالقرارات التي تبدأ بالتسلسل (٢١) وتنتهي بالتسلسل (٤٠)، لا تستند إلى أي أساس قانوني. ووفقاً للكتاب أيضاً فإن اعتراض المحافظ مبنية على كتاب الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات (العدد ٤٠/٢٤٠١٧٨٤) الصادر في ٣ تموز/ يوليو ٢٠٢٤، الذي طلب فيه التريث لحين ورود الرأي من مجلس الدولة بخصوص صلاحيات مجلس المحافظة.

إلا أن قرار مجلس الدولة رقم (٩٠) لسنة ٢٠٢٤ قد أكد بوضوح صلاحية مجالس المحافظات في انتخاب القائماقامين ومديري النواحي في حال غياب مجالس الاقضية، وبالتالي لا يوجد أي اعتراض قانوني على قرارات المجلس، بحسب الكتاب.

كما أشار المجلس، في كتابه إلى أن "المادة ٣١ من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل قد حددت الصالات التي يمكن للمحافظ الاعتراض فيها على قرارات مجلس المحافظة، وهي إذا كانت مخالفة للدستور أو القوانين النافذة، أو إذا كانت خارج اختصاصات المجلس، أو إذا كانت مخالفة للخطة العامة للحكومة الاتحادية أو الموازنة"، مؤكداً أن "قرارات المجلس لم تتضمن أي من هذه الحالات".

وفي ختام الكتاب، شدد مجلس محافظة نيوي على أن "قراراته كانت متوافقة مع الدستور والقوانين النافذة، وهو ما أيده أيضاً قرارات المحكمة الادارية العليا".

وكان محافظ نيوي عبد القادر الدخيل، قد اعترض على الأوامر الادارية الخاصة بالوحدات الادارية، مشيراً إلى أنها تتضمن مخالفات قانونية ودستورية، خاصة في ما يتعلق بصلاحيات مجلس المحافظة، مطالبا بإلغاء تلك القرارات التي تتعارض مع القوانين النافذة.

وسبق لعضو مجلس نيوي، مروان الطائي أن طالب عبر وكالة شفق نيوز، في وقت سابق، المجلس إلى رفع كتاب رسمي لمحافظ نيوي لتنفيذ قرار المحكمة الادارية العليا، مؤكداً أن قرار تعيين رؤساء الوحدات الادارية المنتخبين من قبل المجلس سيحسن من واقع الخدمات ويحد من الفساد الإداري في المحافظة.

وكانت المحكمة الادارية العليا ردت، الشهر الماضي، الطعون المقدمة من قبل رؤساء ثمانية وحدات إدارية في نيوي، فيما أشارت إلى أن جلسة الإغفاء من مناصبهم التي جرت من قبل مجلس محافظة نيوي كانت قانونية.

يذكر أن الجلسة الرابعة عشر التي انعقدت في مجلس نيوي كانت قد شهدت إغفاء وتعيين ٢٠ رئيس وحدة إدارية، مما أثار جدلاً واسعاً حول قانونية الإجراءات المتبعة.

المواقع الأثرية على "رف النسيان". تدهور القطاع السياحي العراقي اثر الفساد وضعف البنية التحتية

□ بغداد/ تبارك عبد المجيد

القطاع الحيوي، وأضاف الحماسي في حديث لـ(المدى)، أن اللجنة تتابع عن كثب هذه المشكلات، حيث أجرت سلسلة من اللقاءات مع كوادر وزارة السياحة والآثار، إلى جانب مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياحية، في سعي لإيجاد حلول ناجعة تسهم في تطوير القطاع السياحي وتعزيز التنمية المستدامة في العراق.

فساد مالي وإداري

وأوضح نقيب السياحيين في العراق، محمد العبيدي لـ(المدى)، أن المشكلات التي تعاني منها السياحة متعددة، تبدأ بضعف البنية التحتية، مروراً بسوء الإدارة والتخطيط، وصولاً إلى الفساد الإداري والمالي، فضلاً عن التأثيرات السياسية والمحاصصة التي تعيق التعاون بين المؤسسات الحكومية".

وأشار إلى افتقار العراق للمرافق السياحية والخدمات الأساسية، مثل الفنادق الحديثة وشركات السياحة المتخصصة، إلى جانب غياب وسائل نقل متطورة، ولفت العبيدي إلى أن ضعف شبكة الطرق والمواصلات،

وتردى خدمات الاتصالات، بما في ذلك الإنترنت، يمثلان عقبة كبيرة أمام تطور القطاع، مما يجعل تجربة السائح في العراق غير مريحة مقارنة بالدول المجاورة.

وأكد نقيب السياحيين في العراق، أن السياحة تعتمد في جوهرها على الإدارة والكفاءات البشرية المتخصصة، نظراً لطبيعتها الخدمية التي تتطلب تعاملًا مباشرًا مع الزوار، إلا أن غياب التخصص السياحي داخل المؤسسات الحكومية، مثل وزارة الثقافة وهيئة السياحة، أدى إلى ضعف الأداء العام للقطاع، حيث تفقده هذه الجهات إلى كوادر أكاديمية ومهنية متخصصة، مما انعكس سلباً على مستوى الخدمات المقدمة".

وفيما يتعلق بالفساد، شدد العبيدي على أن الفساد الإداري أكثر خطورة من الفساد المالي، إذ يمكن تعويض الأموال، لكن فقدان الخبرات والكفاءات يؤدي إلى انهيار الإدارة وضعف الخدمات.

وبيّن أن غياب الشخص المناسب في المكان المناسب أثر سلباً على تطور القطاع، حيث

تشغل العديد من المناصب من قبل غير المتخصصين، مما يعيق اتخاذ القرارات الصائبة ويعطل تنفيذ المشاريع الحيوية. أما على الصعيد السياسي، فقد أشار العبيدي إلى أن المحاصصة السياسية ألقت بظلالها على قطاع السياحة، إذ تعاني المؤسسات السياحية من ضعف التنسيق مع الوزارات الأخرى، مثل الإسكان والنقل والداخلية.

وأوضح أن انعاش السياحة يتطلب تكامل الجهود بين مختلف الجهات الحكومية، إلا أن التقاطعات السياسية تحول دون تحقيق هذا التعاون، مما يؤدي إلى تعطيل المشاريع وتأخير تقديم الخدمات الأساسية للسائح.

وشدد العبيدي على ضرورة وضع خطط إصلاحية جادة للنهوض بالقطاع السياحي، من خلال تحسين البنية التحتية، وإعادة هيكلة المؤسسات السياحية، وتعيين مختصين أكفاء لإدارتها، إلى جانب مكافحة الفساد الإداري عبر آليات رقابية صارمة، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية لضمان تقديم خدمات متكاملة



مطالب للحصول على منصب مدير المخابرات وخلافات حول عدد عناصر الجماعات المسلحة

مباحثات نزع السلاح؛ فصائل تخلت عن رئاسة الحشد وتريد لعناصرها أن يكونوا سفراء!

موقف إيران والإطار التنسيقي بحسب التسريبات القريبة من الفصائل، فإن حركة النجباء، بزعامة أكرم الكعبي، رفضت الصواريخ المتعلقة بـ "نزع السلاح" و "الالتزام بخط الحشد الشعبي" في اتباع سياسة عدم التدخل في الشؤون الإقليمية، التي تحدث عنها قبل أيام قيس الخزعلي (زعيم عصائب أهل الحق).

وعملياً، فإن "النجباء" والمجموعتين الأخريين اللتين يتم التفاوض معهما (كتائب سيد الشهداء وكتائب حزب الله) منضويتان في الحشد الشعبي (لديهم 5 ألوية على الأقل)، لكنها لا تلتزم بالتعليمات.

ويُعرف أن "سيد الشهداء" يرأسها أبو آلاء الولائي، وهو أحد زعماء "الإطار التنسيقي"، ويحضر دائماً اجتماعات التحالف، كما يظهر في الصور التي ينشرها.

وكان عمار الحكيم، القيادي البارز في الإطار التنسيقي، قد كشف نهاية العام الماضي في جلسة حوارية بالنجف عن تلقيه معلومات من واشنطن تفيد بأن الفصائل ستعرض للاستهداف.

ومنذ فوز ترامب في الانتخابات الأمريكية التي جرت في تشرين الثاني الماضي، بدأ الحديث في العراق عن "دمج الفصائل" بطلب أمريكي، وهو ما كشفه مستشار لرئيس الحكومة محمد شياع السوداني الشهر الماضي.

وأثناء تلك السجلات، وصل إسماعيل قاضي، قائد فيلق القدس الإيراني، إلى بغداد، وتسربت معلومات عن ضوء أخضر من إيران للتعامل مع الفصائل التي تُعرف بـ "المتردة".

لكن علي خامنئي، المرشد الإيراني، طلب من السوداني، خلال زيارته الأخيرة إلى طهران، "تعزيز الحشد" و "طرد الأمريكيين".

وفق المصادر، فإن عملية "تفكيك الفصائل فنياً تحتاج إلى وقت طويل"، مضيفة أن "عملية التفكيك تتطلب نقل أسلحة واليات ومكاتب وسلاح تلك الجماعات، وهو أمر يحتاج إلى ترتيبات لوجستية معقدة".

وأشارت المصادر إلى أن "قرار سحب السلاح من تلك الجماعات أمر متفق عليه من قبل أغلب قيادات الإطار التنسيقي ولا يمكن التراجع عنه".



□ بغداد / تميم الحسن

ما تزال المفاوضات مع الفصائل من أجل نزع السلاح تواجه مصاعب تتعلق بحجم عناصر تلك الجماعات، ومطالب "عربية" مثل الحصول على منصب سفير!

ووصفت تلك المفاوضات من قبل مصادر مطلعة بأنها "صعبة"، وقد تأخذ وقتاً طويلاً لحين تفكيك بنية تلك الجماعات، إلا أنها أكدت أن "الدمج حتمي" ولا يمكن التراجع عنه.

وقبل أيام، تقدم عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي بطلب لوضع فصائل عراقية على لائحة الإرهاب.

ونشر النائب الأمريكي جو ويلسون على صفحته في موقع "أكس" : "يشرفني أن أقدم بهذه الرسالة مع عشرة أعضاء آخرين من الكونغرس إلى وزير الخارجية، مطالبين بتصنيف بدر كمنظمة إرهابية إلى جانب جميع الميليشيات الإيرانية الأخرى في العراق".

وكانت الحكومة قد أعلنت عن بدء نقاش سياسي لدمج عدد من الفصائل، بالزامن مع أنباء عن عقوبات أمريكية ستفرض ضد بغداد بسبب ملف الجماعات المسلحة التابعة لإيران.

وقرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلغاء إعفاء ممنوح للعراق لاستيراد الكهرباء والغاز من إيران، ضمن حزمة عقوبات جديدة على طهران، في حين تطالب بغداد بمنحها فرصة حتى عام 2028 للحصول على بدائل للطاقة.

ولواجهة العقوبات الأمريكية، التي يتوقع أن تتوسع وتشمل عقوبات عسكرية، اقترحت القيادات الشيعية تفكيك كل الفصائل مع الإبقاء على الحشد الشعبي.

تحديات المفاوضات مع الفصائل
من داخل أجواء المفاوضات، كشفت مصادر سياسية مطلعة لـ (المدى) عن عدة مصاعب تتعلق بـ التفاهات مع الجماعات المسلحة، وهي:

تضخيم أعداد العناصر؛ تقدم الفصائل - رغم أنها محدودة العدد - بوفائهم كبرية من المنتسبين تمهيداً لدمجهم في المؤسسات الرسمية، وهي أرقام غير مدققة وتبدو غير منطقية، (لم يتم الكشف عن العدد

ويبعد عن الحقيقة، وهو مجرد حلم لدى البعض، ولم ولن يتحقق، في ظل الوجود الأمريكي المحتل في البلاد". وفي وقت سابق، نفى رئيس المكتب السياسي لحركة النجباء، علي الأسدي، وجود أي حوار يتعلق بحل الفصائل "المقاومة أو نزع سلاحها"، مؤكداً في تصريحات صحفية أن "الحكومة لم تخاطبنا بذلك".

وأضاف: "نحن في حركة النجباء لم ولن نرمي سلاحنا... ولدينا أسلحة ثقيلة".

وقال القيادي في النجباء: "المقاومة ستترك السلاح لو طلب منا السيد السيستاني ذلك بصراحة وبشكل مباشر".

لا يحملون حتى الشهادة الابتدائية، وكانت (المدى) قد كشفت في سلسلة تقارير عن "التسوية" مع الفصائل، والتي تضمنت مطالبهم بالحصول على مواقع حكومية حساسة ومؤثرة في القرار السياسي "مقابل الدمج". ووصفت المصادر الحديث في الإعلام عن رفض الفصائل رمي السلاح بأنه "مجرد ضغوط للتفاوض والحصول على مواقع مهمة في الدولة".

موقف الفصائل من نزع السلاح
ونفى القيادي في فصائل "أنصار الله الأوفياء"، علي الفتاوي، الحديث عن تسليم "فصائل سلاحها". وقال في تصريحات صحفية: "إن حل فصائل المقاومة أمر غير ممكن

الشعبي بدلاً عن فالح الفياض. ويواجه الفياض اعتراضات على بقائه في المنصب بسبب بلوغه "سن التقاعد". بالمقابل، طرح اسم يارالله للمرة الثانية لشغل المنصب، حيث نشرت وثيقة نهاية 2023 بتكليفه بالموقع، ثم تم نفي الخبر بعد ذلك.

مطالب دبلوماسية غريبة!
يواجه المفاوضات (وهي لجنة من الحكومة والإطار التنسيقي) مطالب غير مسبوقة ضمن الشروط العالية للفصائل، تشمل الحصول على مناصب في السلك الدبلوماسي ومنح بعض عناصرها مناصب سفراء، رغم أن أغلب منتسبي تلك الفصائل

مناصب:
• رئيس المخابرات
• مستشارية الأمن الوطني
• رئيس أركان الحشد (بعد التنازل عن طلب رئاسة الحشد)
• مديرية الأمن الوقائي في الحشد

استخبارات الحشد
وبحسب المصادر، فإن المفاوضات انتهت تقريباً من مشكلة "رئاسة الحشد"، حيث بات هناك شبه اتفاق على إسناد المنصب إلى شخصية عسكرية. وأول أمس، نفت وزارة الدفاع أركان الجيش عبد الأمير رشيد يارالله لمنصب رئيس هيئة الحشد

المحدد للعناصر). الحديث هنا يدور حول 3 أو 4 فصائل، بحسب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وهي فصائل "متردة" لا تلتزم بخط الحشد الشعبي.

وبحسب المصادر، فإن هذه الجماعات حاربت فعلاً في بعض القطاعات خلال المواجهات مع داعش (2014 - 2017)، لكنها لم تكن ضمن الحشد الشعبي، وفي أغلب الأحيان لم تلتزم بالتعليمات.

يبلغ عدد مقاتلي الحشد الشعبي، وفق موازنة 2024، أكثر من 220 ألف مقاتل، مقسمين على نحو 70 فصيلاً. مطالب المناصب العليا: تضع الفصائل شروطاً مرتفعة للتنازل عن السلاح، مثل الحصول على

إنجازات الحكومة لم تخلصها من "سهام الانتقادات" .. اختناقات بغداد تثير السخط و"الفساد" يمد يده للمشاريع

□ بغداد / حيدر هشام

راقب أهالي العاصمة بغداد منذ مجيء حكومة محمد شياع السوداني، بتساؤل كبير الحلول المقترحة للتخلص من ظاهرة الزحامات التي رافقتهم طيلة السنوات الماضية.

وأعلن رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، قبل قرابة عامين وبالتحديد في 2 مارس 2023، إطلاق الحزمة الأولى من المشاريع الخاصة بفك الاختناقات المرورية في العاصمة العراقية بغداد.

وشملت الحزمة الأولى من هذه المشاريع 16 مشروعاً متعلقاً بتطوير واستحداث الطرق والجسور والمجسرات في مدينة بغداد في جانبي الكرخ والرافضة، فضلاً عن الطرق الخارجية التي تربط العاصمة بالمحافظات الوسطى والشمالية والغربية.

وبدورها، أكدت وزارة الاعمار والإسكان، افتتاح عدة مشاريع في بغداد، ساهمت بتقليل الزحامات ولخت المتحدث باسم الوزارة نبيل الصفار، خلال حديثه لـ (المدى)،

إلى افتتاح 9 مشاريع من أصل 16 مشروعاً ضمن الحزمة الأولى لمشاريع فك الاختناقات المرورية في بغداد، بالإضافة إلى 6 أجزاء من مشاريع أخرى ساهمت في تقليل الزحامات في مناطق إنشائها.

وبين الصفار أن المشاريع التي تم افتتاحها، ساهمت بشكل كبير في تقليل زمن الانتظار وتحسين حركة السير في العاصمة، مبيناً أن العمل لا يزال جارياً على بعض المشاريع ضمن الحزمة الأولى والتي ستحدث فرقاً واضحاً في حركة السير عند اكتمالها.

وأكد الصفار أن الحكومة العراقية تعمل على حل مشكلة الزحامات المرورية من خلال مشاريع أخرى، مثل الطريق الحلقى الرابع الذي يمتد على مسار 94 كم حول بغداد بالإضافة إلى مشاريع القطار المعلق ومطرو بغداد التي تتولاها وزارة النقل وأمانة بغداد.

وأشار إلى أن مشكلة الزحامات المرورية موجودة في معظم دول العالم، وأن الحكومات تتخذ إجراءات مختلفة لمواجهة الزيادة في أعداد السكان والسيارات، وهذا ما تقوم به الحكومة العراقية حالياً لتخفيف من هذه المشكلة في بغداد.

انتقادات نيابية وملفات فساد ورغم الجهود الحكومية الرامية إلى تخفيف الأزمة عبر مشاريع الجسور والأنفاق، إلا أنها لم تتجاوز سهام الانتقادات، بل وصل الأمر إلى كشف وجود ملفات فساد ببعض المشاريع.

إلى ذلك، اعتبر عضو لجنة الخدمات النيابية، محمدا خليل، مشاريع فك الاختناقات المرورية "تفتقر للتخطيط الاستراتيجي، واصفا إياه بـ "حلول ترقيعية".

خليل وخلال حديثه لـ (المدى)، قال، إن رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني الزم نفسه وشركائه أمام مجلس النواب ببرنامجه الحكومي حكومة الخدمات، مؤكداً أن "الخدمات في كل المحافظات ليست بمستوى الطموح".

وأضاف، أن "المشروع الحكومي لفك الاختناقات المتمثل بـ 65 مشروعاً لم تسهم في معالجة الأزمة خاصة وهي تفتقر للتخطيط الاستراتيجي وكانت مجرد حلول ترقيعية".

مجرد حلول ترقيعية". خليل اقترح على الحكومة "اللجوء إلى خيارات أخرى لفك الاختناقات المرورية كبناء المجمعات السكنية على أطراف بغداد وإنشاء طريق بغداد الحولي، الذي سيكون أكثر مساهمة بفك الاختناقات، بالإضافة إلى المضي بمشروع مطرو بغداد.

ولم يستبعد عضو لجنة الخدمات النيابية، وجود فساد في مشاريع فك الاختناقات، لافتاً إلى أن "غالبية مبالغ المشاريع تذهب لجيوب الفاسدين وكومبشات المشاريع التي لم تكن بمستوى الطموح".

وبشأن شبهات الفساد، بين خليل، أن لجنة الخدمات شخصت الكثير من المشاريع التي تدور حولها شبهات فساد وتلك المشاريع وبطعمها بالفساد.

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي للزميل ياسر السالم مدير تحرير جريدة المدى بوفاة والده

خضر عباس السالم

الذي توفي أمس بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته وزملائه ومحبيه

فخري كريم
رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

محاكم ذي قار تحسم التحقيق بقراءة 90 ألف قضية خلال العام 2024

كشفت محكمة استئناف ذي قار، عن حسم نحو 60 ألف قضية مختلفة في محاكم التحقيق وبنسبة 94 بالمائة خلال عام 2024، مشيرة الى حسم نحو 24 الف قضية أخرى في مكاتب التحقيق واكثر من 2500 قضية في محاكم الجنايات وبنسبة 99 بالمائة.

بالمناظرين، حيث أكد رئيس الاستئناف بأنها قد تجاوزت (1200) دعوى، مضيفاً أن الهيئة القضائية المختصة بالنظر في هذه القضايا ماضية بإكمال الإجراءات التحقيقية بالشكل الذي رسمه القانون. بالمقابل كشف الناشط المدني هشام السومري، في مطلع ايار 2021، أن أسر شهداء التظاهرات والجرى والمصابين من ضحايا قمع التظاهرات رفعوا أكثر من 700 دعوى قضائية أمام محاكم ذي قار ضد عناصر وضباط من القوات الأمنية وعناصر ميليشاوية تتبع الأحزاب، وأردف "إلا أن جُل تلك القضايا لم تحسم رغم مرور عدة اعوام على اندلاع التظاهرات وقمعها". يذكر ان التظاهرات قد تجددت في مركز مدينة الناصرية في (اواسط تشرين الاول 2024) احتجاجاً على الدعوى الكيدية وحملة المدهامات والاعتقالات التي تلاحق الناشطين في تظاهرات تشرين، وفيما تربط اوساط المتظاهرين بين انطلاق الحملة وتعيين مدير جديد للشرطة، اشارت قيادة الشرطة الى ان عمليات الاعتقال جاءت بناء على مذكرات قبض قضائية صادرة من المحاكم المختصة. واحتشد نحو 1000 متظاهر في ساحة الحيوي وسط الناصرية مطالبين بوقف حملة الاعتقالات والمدهامات التي تلاحق الناشطين في التظاهرات، ومع تحرك المتظاهرين من الساحة المذكورة باتجاه تقاطع بهو البلدية حدثت مصادمات بين المتظاهرين والقوات الامنية استخدمت فيها الاخير إطلاق الرصاص الحي في الهواء فيما استخدم المتظاهرون الحجارة لرمح الطرف المقابل.

وكانت تظاهرات تشرين التي انطلقت اوامر عام 2019 قد شهدت الكثير من اعمال العنف والعنف المقابل إذ يقدر عدد ضحايا المتظاهرين في المحافظات العشرة المنخفضة في وسط وجنوبي البلاد بنحو 800 شهيد ومغيب ومفقود وأكثر من 30 ألف جريح بينها أكثر من 140 شهيد ومغيب وأكثر من 5 الاف جريح في محافظة ذي قار وحدها. وبالمقابل تعرضت جميع مقرات الاحزاب في ذي قار وعدد محدود من دور المسؤولين المتنفذين بالسلطة الى الاستهداف والحرق من قبل متظاهرين غاضبين.



جريمة عام 2022 و5367 جريمة عام 2023 و4911 جريمة عام 2024. وكان القضاء العراقي قد ذكر في بيان صدر في (مطلع ايار 2021) عقب لقاء ممثلة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق دانيلا بيل مع رئيس محكمة استئناف ذي قار (السابق) القاضي محمد حيدر واطلعت عليه (المدى) أن الطرفين بحثا القضايا المتعلقة

خلال العام المذكور. وكشفت قيادة الشرطة عن إحصائية بأعداد الجرائم التي سجلتها خلال الأعوام العشرة المنصرمة حيث سجلت 5425 جريمة عام 2015 و4924 جريمة عام 2016 و4733 جريمة عام 2017 و4890 جريمة عام 2018 و4598 جريمة عام 2019 و3877 جريمة عام 2020 و4611 جريمة عام 2021 و4420

هذا المجال. يشار الى ان قيادة شرطة ذي قار كشفت في (6 شباط 2025) عن انخفاض في معدلات مجمل الجرائم الجنائية بنسبة 24 بالمائة خلال عام 2024، مؤكدة تسجيل 4091 جريمة بينها 80 جريمة قتل عمد و7 جرائم قتل خطأ، وبالمقابل سجلت ارتفاعاً غير مسبوق بحالات الانتحار وبنسبة 34 بالمائة وبنسبة 117 حالة انتحار

والاستقرار ومحاربة الجريمة ومحاسبة الفاسدين والجرمين وتطبيق مبادئ العدالة الإنسانية، مشيداً في الوقت ذاته بدعم رئيس مجلس القضاء الأعلى ووزارة الداخلية للمؤسسات القضائية والأمنية في المحافظة، منوهاً الى ما ابداه أعضاء مجلس النواب والحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي وهيئة الادعاء العام من تعاون في

□ ذي قار / حسين العامر

جاء ذلك خلال المؤتمر التحليلي للواقع الأمني والجنائي السنوي الثاني عشر الذي عقدته قيادة شرطة ذي قار برعاية رئاسة محكمة استئناف ذي قار وحضره وزير الداخلية ومحافظ ذي قار ورئيس محكمة استئناف ذي قار وكبار المسؤولين في قيادة الشرطة وأجهزتها الأمنية.

وكشفت الوثائق التي أعلنت عنها محكمة الاستئناف خلال المؤتمر الذي عقد على قاعة المسرح السومري في مدينة اور الأثرية وحضرته (المدى) عن حسم التحقيق في (58844) قضية مختلفة من أصل 63840 قضية مدورة وواردة الى المحاكم المذكورة خلال عام 2024 وبنسبة حسم بلغت 94 بالمائة.

كما كشفت جداول البيانات المعلنة بالمؤتمر عن حسم 94 بالمائة من القضايا المدورة والواردة الى مكاتب التحقيق إذ حُسمت 23905 قضايا من أصل 24730 قضية نظرت فيها المكاتب المذكورة في الوحدات الإدارية التابعة لمحافظة ذي قار.

وأشارت محكمة استئناف ذي قار وعبر الجداول الإحصائية الى حسم 3513 قضية من أصل 3521 من قبل المحاكم الجنائية بصفتها الاصلية وبهياتها الأولى والثانية، مبينة ان الهيئة الأولى في جنابات ذي قار حققت نسبة حسم 100 بالمائة وواقع 2739 قضية فيما حققت الهيئة الثانية نسبة حسم قدرها 99 بالمائة من القضايا المدورة والواردة. بدوره، قال رئيس محكمة استئناف ذي قار القاضي علي العتابي في كلمته خلال المؤتمر ان "المؤتمر التحليلي للواقع الأمني والجنائي السنوي الثاني عشر ثمره تعاون ايجابي بين القضاء والأجهزة الأمنية المختصة خلال عام 2024". ويوجد العتابي ان "العامل المشترك أسفر عن إنجازات كبيرة في تحقيق الامن والاستقرار ومحاربة الجريمة ومحاسبة الجرمين في محافظة ذي قار"، واصفاً ما تحقق بالتحول الأمني الواضح في تحقيق العدالة وتطبيق القانون.

وشدد العتابي على أهمية تحقيق الامن

قرارات "أوبك" تلقي بظلالها على العراق.. الحكومة قد تضطر لـ"الاقتراض"

□ متابعة/ المدى

تواجهها البلدان المنتجة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتزيد من احتمالات تأخير أو إلغاء مشاريع البنية الأساسية والبناء الكبرى.

ويقول الباحث بالشأن الاقتصادي صالح الهاشمي، إن "العراق يعد من الأضعف تأثيراً في منظمة (أوبك)، من حيث القدرة على التحكم في مستويات الإنتاج بسبب عدم قدرته على السيطرة الكاملة على تهرب النفط"، مشيراً إلى أن "هذا الوضع يجعل العراق أكثر البلدان التي تتأثر بالتخفيضات الإنتاجية، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على إيرادات الدولة ويؤدي إلى زيادة العجز في الميزانية العامة".

العراق يواجه أزمة مزدوجة نتيجة تخفيض الإنتاج، والكلام للهاشمي، تتمثل في قلة الإيرادات وزيادة النفقات العامة، مؤكداً أن هذا التراجع في الإيرادات يأتي في وقت حساس حيث تحتاج الحكومة العراقية إلى زيادة الإنفاق في ظل انخفاض الناتج القومي غير النفطي، مما يضع ضغوطاً إضافية على الدولة.

ويضيف الخبير العراقي، أن "الحكومة قد تضطر إلى الاقتراض والتشرف لمواجهة هذه الأوضاع، خاصة مع ارتفاع الدين العام وصعوبة السيطرة على سعر صرف الدولار".

وبحسب الهاشمي، فإن هذه الظروف ستؤثر بشكل كبير على المشاريع العامة وعلى قدرة الحكومة على تأمين رواتب موظفي الدولة والتزاماتها المالية الأخرى.

وفي ضوء التوقعات بتراجع أسعار النفط العالمية، ستكون الحكومة أمام خيار صعب يتضمن زيادة إصدارات سندات الخزينة أو العودة إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولي، وفقاً للهاشمي.

ويتابع الهاشمي، قائلاً إن "الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية يعقد من قدرة العراق على جذب الاستثمارات في قطاعات حيوية مثل الصناعة والزراعة والخدمات والسياحة، مما يعيق زيادة الإيرادات غير النفطية ويعزز من ضعف المناخ الاستثماري في البلاد".

وفي (20 كانون الثاني 2025)، حققت شركة نفط الوسط في العراق، بالتعاون مع شركة (إيه بي إس) الصينية اكتشافاً نفطياً في حقل شرق العاصمة بغداد، فيما تشير التقديرات إلى أن الاكتشاف الجديد سيضيف أكثر من ملياري برميل إلى احتياطي العراق النفطي.

مرة أخرى، ليشكل بشكل مباشر لدولة منظمة النفط "منع" وعلى رأسها العراق، الذي يعتمد اقتصاده بشكل شبه كلي على صادرات.

ومع نهاية العام الماضي، توقعت منصة "طاقية"، أن يبلغ إنتاج العراق من النفط في العام 2025 نحو 4 ملايين برميل يومياً في الربع الأول من العام المقبل، حتى نهاية مارس/آذار 2025.

كما أشارت المنصة إلى وصول إنتاج العراق من النفط في 2026 بحلول أغسطس/آب (آخر شهر وفق خطة التخفيف التدريجي لخفض الإنتاج الطوعي) إلى 4,208 ملايين برميل يومياً، على أن يستقر عند معدلات 4,220 مليون برميل يومياً خلال المدة من سبتمبر/أيلول إلى نهاية ديسمبر/كانون الأول 2026.

في المقابل، توقعت شركة Global Commodity Insights الأمريكية بتقليص الإنفاق في العراق عام 2025، مؤكدة أن الأسعار الضعيفة للنفط المتوقعة من شأنها أن تزيد من المخاطر المالية التي

ويقول المتخصص في مجال النفط والطاقة، محمد الجواهري، إن أي تخفيض نفطي من قبل منظمة أوبك يعود بالسلب على اقتصاد العراق كونه اقتصاد ريعي ويعتمد على بيع النفط فقط، مضيفاً أن "العراق أكثر الدول تأثراً جراء عمليات التخفيض".

ويشير الجواهري، إلى أن "ارتفاع أسعار النفط العالمي يعرض العراق جراء خفض التصدير النفطي"، مبيناً أن "قرار خفض الإنتاج من قبل منظمة أوبك جاء بغية السيطرة وضبط الأسعار في الأسواق العالمية".

ووفقاً لحديث الجواهري، فإن إيقاف الحرب في أوكرانيا مع توقف الحروف في الشرق الأوسط سيعمل بدوره على عودة الإنتاج الصناعي للدول الكبرى الأمر الذي سيعمل بدوره على رفع أسعار النفط العالمي.

ومع عودة دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، عاد معه قانون نوبك (NOPEC) إلى الواجهة العالمية

وانخفاضات مفاجئة مدفوعة بمجموعة متنوعة من العوامل الجيوسياسية والاقتصادية.

ويعتمد الاقتصاد في العراق بشكل كامل تقريباً بعد العام 2003 على النفط حيث يكون 95% من إجمالي الدخل من الدولار، مما يجعل "متارجحاً" كونه يتأثر في أسعار النفط العالمية.

ويحتل العراق المركز الثاني كأكبر منتج للنفط الخام في منظمة "أوبك" بمتوسط إنتاج يومي يبلغ 4.6 ملايين برميل يومياً في الظروف الطبيعية بعيداً عن اتفاقيات خفض الإنتاج.

إلا أن الاتفاقات الأخيرة لـ "أوبك+"، خفضت إنتاج العراق حيث بلغ متوسط الإنتاج 4 ملايين برميل يومياً الشهر الماضي، متماسياً مع حصته في المنظمة.

وتعتبر احتياطي النفط في العراق، وفقاً للتقديرات الدولية، هي خامس أكبر احتياطي نفطي في العالم بواقع 148 مليار برميل نفط، وأغلبها تتركز في المناطق الجنوبية وبعضها في المناطق الغربية من

وتراجع إنتاج النفط في "منظمة الدول المصدرة للنفط" (أوبك) خلال الشهر الماضي، بعد اندلاع حريق في أكبر حقول العراق، وفقاً لمسح أجرته بلومبرغ. وأظهرت نتائج المسح أن "أوبك" ضخت في كانون الثاني ما يزيد عن 27 مليون برميل يومياً، بانخفاض بلغ نحو 70 ألف برميل يومياً مقارنة بالشهر السابق، حيث طغى التراجع في العراق على الزيادات الطفيفة في كل من الكويت وفنزويلا.

وسارعت السلطات العراقية إلى إخماد الحريق الذي اندلع في 24 كانون الثاني، في أحد خزانات التخزين بحقل الرميلة في محافظة البصرة جنوب العراق، إلا أن الحادث تسبب في توقف إنتاج 300 ألف برميل يومياً أي ما يعادل 25% من الطاقة الإنتاجية للحقل، خلال الأسبوع التالي.

وشهدت أسعار النفط العالمية خلال الفترة القليلة الماضية حالة من التذبذب الحاد، مما أثار تساؤلات واسعة حول مستقبل أسواق الطاقة وتأثير ذلك على الاقتصاد العالمي، إذ تأرجحت الأسعار بين ارتفاعات قياسية



□ ذي قار / حسين العامر

وقبل أيام قليلة، قررت اللجنة الوزارية المشتركة لتحالف "أوبك بلاس"، الإبقاء على سياسة إنتاج النفط بدون تغيير، وذلك عقب اجتماع مندوبي الدول الأعضاء في فيينا. وكان التحالف، بإجماعه الأخير مطلع كانون الأول 2025، أرجأ زيادة إنتاجه النفطي لمدة ثلاثة أشهر حتى نيسان 2025، حيث أكد عدم إعادة إمدادات الخام الواقعة ضمن التخفيضات الطوعية إلى السوق قبل هذا التاريخ على أن تجتمع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة لأعضاء "أوبك+" ه نيسان لمناقشة المعطيات واتخاذ الخطوات اللازمة.

الرئيس الإيراني يتحدى ترامب: الضغوط لن تجعلنا نركع

متابعة/ المدى

هوية علمائنا واغتيالهم.
وقال: «إنهم يستهدفون علماءنا، يسعون للتعرف عليهم واغتيالهم، لأنهم لا يطيعون وجود أي إنسان حر في هذا البلد. إما أن يشتروا هؤلاء العقول أو يتألوها، هذه هي خطتهم. إنهم يبرمجون بعض العقول في بلدنا لجعلوها تشعر أن إيران لم تعد تناسبها، ويصرون الأمر وكان الغرب قد فرش لهم السجاد الأحمر ليهاجروا خارج الحدود».

واستأنف ترامب، الثلاثاء الماضي، حملة لممارسة «الضغوط القصوى» على إيران، بما في ذلك إجراءات تؤدي لخفض صادراتها النفطية حتى تتوقف تماماً؛ لمنع طهران من حيازة أسلحة نووية.

ولدى توقيعه على المذكرة الرئاسية، وصفها بأنها «قاسية»، وقال إنه كان متردداً في اتخاذ الخطوة. وأضاف أنه منفتح على التوصل لاتفاق مع

هاجم الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، الولايات المتحدة بأشد العبارات في خطاب ذكرى ثورة 1979، متهمًا خصوم بلاده بالسعي لتكريعها وترسيخ فكرة ضعف إيران بهدف توجيه ضربة عسكرية.

وعلق بزشكيان على تفاصيل مذكرة وضعها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإعادة استراتيجية (الضغوط القصوى) على إيران بما في ذلك تشديد العقوبات النفطية.

وقال بزشكيان: «يريدون ترسيخ فكرة ضعف إيران لدى الرأي العام، وأن هذا هو أفضل وقت لضربها... لكنهم سيأخذون أحلامهم معهم إلى القبر... هذه الأوهام ستذهب أنراج الرياح بفضل قيادة مرشد الثورة وبوجود الشعب الإيراني في الساحة».

كما أنهم «أعداء» بلاده بمحاولة تحديد



إيران، وعبر عن استعداده للتحديث مع بزشكيان.

وقال بزشكيان: «ترامب يتحدث عن رغبته في التفاوض مع إيران، لكنه في الوقت نفسه يكشف عن المؤامرات التي يحيكها ضدينا بتوقيعه على قرارات عدائية. يدعي أن إيران هي التي تززع استقرار المنطقة، بينما الحقيقة أن إسرائيل، بدعم من أميركا، هي التي قتلت الأبرياء في فلسطين، ولبنان، وسوريا، وغزة، وحتى إيران، وهي التي تقصف أي مكان تريده دون رادع».

وأضاف بزشكيان: «أميركا تظن أنها قادرة على تريع الشعب الإيراني عبر إشارة الانقسامات بين أبنائه. تزعم أنها تريد التفاوض، لكن ماذا عن هذه الأفعال؟ نقول إنها لا ترغب في التصعيد، لكنها تغلق كل الطرق أمامنا، حتى في الدواء، والغذاء، والمياه. لكنها تجهل أن هذه السياسات لم تفلح معنا يوماً، فقد اعتدنا عليها لعقود طويلة».

وعُد بزشكيان اغتيال رئيس حركة «حماس» إسماعيل هنية في طهران، نهاية يوليو (تموز) الماضي، بأنها محاولة «من أعداء النظام والثورة لبث الفرقة وإشارة النزاعات» في الداخل الإيراني، «لأنهم يخشون وحدة وتلاحم الإيرانيين».

ودعا الإيرانيين إلى الوحدة، وقال: «لا شك إذا اتحدنا فسنتمكن من حل جميع المشكلات. أعدكم بأننا من خلال الوحدة والتلاحم سنتمكن من إزالة كل العقبات، لكنهم يحاولون جاهدين منعنا من تحقيق هذه الوحدة الداخلية».

وأشار إلى أن «كل مخططاتهم تهدف إلى خلق الانقسامات بين الإيرانيين ليستغلوا الوضع لتحقيق أهدافهم الخبيثة، لكننا، بفضل توجيهات مرشد الثورة، لن نسمح لهم بذلك. لقد أثبت قائدنا أننا سنمضي قدماً بقوة، وسنعمل على بناء علاقات أخوية قائمة على الاحترام المتبادل مع جيراننا».

بن غفير يهاجم نتياهو: أصبحنا أضحوكة الشرق الأوسط

متابعة/ المدى

وجه وزير الأمن القومي المستقيل إيتان بن غفير، انتقادا حادا لسياسة حكومة نتياهو في غزة، متهمًا الحكومة بالخضوع للضغوط الدولية في قضية المساعدات الإنسانية. وقال بن غفير، إن إسرائيل أصبحت أضحوكة الشرق الأوسط، ولست متأكدًا من أننا نفهم ذلك الآن، من المؤسف أنني كنت الوحيد الذي عارض تقديم المساعدات الإنسانية لغزة، حيث كان بإمكاننا إجراء تغيير بمقدار 180 درجة».

وتابع بن غفير أنه «ليس من السهل الوقوف في وجه رئيس الولايات المتحدة، ولكنني أتوقع من رئيس الوزراء ألا يروي القصص فقط، داعيا إلى البدء فوراً في تعزيز برنامج الهجرة الطوعية للفلسطينيين».

وأكد بن غفير أنه «لن يعود للحكومة حتى يتجهوا نحو تدمير حماس، مطالبا بـ استحداث منصب تحت اسم (وزارة الهجرة الطوعية) لتجهيز الفلسطينيين من غزة، وأن يتولاها حزبه القوة اليهودية».

وفي وقت لاحق، شارك بن غفير مقطع فيديو يرصد عودة الغزيين إلى المناطق التي هجروا منها شمال شرقي القطاع، وقال في منشور له إن الغزيين يقفرون من نحل عوز مسافة 300 متر، ويستعدون للمجزرة القادمة، على حد تعبيره. وأضاف أن «الحش الإسرائيلي يكتفي بإطلاق نيران تحذيرية بدلاً من القضاء عليهم». وتابع «لهذا السبب لا يمكنني أن أكون جزءاً من حكومة نفذت الضيقة، وتواصل خلق واقع أكثر تهووراً، مشدداً على أنه لن يعود إلى الحكومة إلا عندما تستأنف القتال ضد حماس حتى القضاء عليها بالكامل». وجاء في حثييات مشروع قانون «عوتسما يهوديت» أنه «يعزز الإدراك بين كثيرين أن فكرة إقامة دولة فلسطينية أخرى (في تلميز إلى أن الأردن هي دولة فلسطينية)، في مناطق أرض إسرائيل الكاملة، تعني القضاء على دولة إسرائيل». وأضاف مشروع القانون أن غايته «تشجيع مغادرة طوعية لسكان قطاع غزة. والمقيم الذي يختار القيام بذلك طوعية، سيطالب بالتوقيع على تصريح بالمغادرة يشمل تعهد بعدم العودة، وفيما مغادرتة لفترة معقولة ستمنحه بعد ذلك بسلة مساعدات اقتصادية يقرها وزير المالية بالتشاور مع وزير الأمن. كما أن المسؤولين عن قاصرين سيطلبون بالتوقيع باسمهم على تصريح بالمغادرة والتعهد بخصوص عدم عودتهم». وحسب مشروع القانون، فإن «سلة المساعدات» لن تمنح لمواطن في قطاع غزة في حال أدين بالضلوع في فجاج مسلح أو معتقل بسبب شبهة كهذه. وفي حال تم منح «سلة المساعدات» لمواطن من غزة، ثم طلب العودة إلى القطاع، حتى لو كان قاصرا لدى مغادرته القطاع، سيلزم «بإعادة ضعف سلة المساعدات، إضافة إلى فترات غلاء المعيشة والغائفة، والتشديد على أنه طالما لا يستوفي ذلك، لا يسمح بدخوله إلى قطاع غزة ويهودا والسامرة ودولة إسرائيل. ويسعى مشروع القانون إلى تخويل وزير الأمن بوضع أنظمة بالتشاور مع وزير المالية».

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



م/ إعادة إعلان

مناقصة استيرادية:

(١٧٦ / م / ذ / ٢٠٢٤) (تجهيز ١٥٠) طن شريط نحاسي بالرقم الرمزي B / R144 لتصنيع محولات 11/400 وحسب المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم على أن يكون الممتشأ أسوي أو أوروبى.

(معلنة للمرة الثانية) تاريخ الخلق (٢٠٢٥/٢/٢٣)

يسر وزارة الصناعة والمعادن / شركة ديالى العامة، بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ونوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية الامامية وبمكسبه يهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدم العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة ديالى العامة) وعبر البريد الإلكتروني (www.dialacompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:

١- المبلغ التخميني التشغيلي للمناقصة هو (٤٠٠٠٠) دولار امريكي للطن الواحد (أربعة الاف دولار لا غيرها)، يضاف اليه سعر LME للنحاس ليوم ١/١٢٨ / ٢٠٢٤ هو (٨٩٧) دولار للطن الواحد (ثمانية الاف وثمانمائة وسبعية وتسعون دولار لا غيرها) لغرض التخصيص المالي ليصبح المبلغ الإجمالي للعطاء (١٩٢٤٥٠) دولار (مليون وتسعمائة وأربعة وثلاثون الف وخمسمائة دولار لا غيرها) وأصل CIP مخازن شركة ديالى العامة.

٢- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (٢٨١٩١) دولار امريكي (ثمانية وثلاثون الف وستمائة وواحد وتسعون دولار لا غيرها) والمطلوب تقديمها مع العطاء.

٣- ح- ان سعر بيع مستندات المناقصة هو (٢٠٠٠٠) دينار عراقي (مائتان ألف دينار عراقي لا غيرها) غير قابل للرد إلا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.

د- يحدد موعد احتما قبل ٧ سبعة أيام من تاريخ الخلق لغرض استفسار المشاركين على المناقصات المعلنة.

هـ- تجهيز (١٠٠٠) شتلة زراعية حسب الأنواع التي تحددها وزارة الزراعة على أن لا يزيد سعرها عن (١٠) مليون دينار لكافة العقود التي تزيد مبالغها عن (١) واحد مليار دينار عراقي.

٢- على مقدم العطاء أن يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولن تقبل أي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة (طباعة وليس بخط اليد).

٣- يتحمل المجهز كافة الرسوم والضرائب المتحققة من جراء التعاقد ولغاية استلام المواد في مخازن شركة ديالى العامة.

٤- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).

ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرصينة التي ليس لديها فرع أو تمثيل رسمي أو وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.

* ان شركتنا غير ملتزمة بقبول أوطا العطاءات سعرا.

* طريقة الدفع (نقدًا) بالدينار العراقي، وبما يعادل قيمة الدولار (١٣٢٠) دينار لكل دولار واحد ليوم إطلاق المستندات للمواد المجهزة.

* بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء (وثائق المناقصة) مراجعة جهة التعاقد لغرض شرائها ورقياً وكما يحق لهم شرائها الكترونياً عبر المنصة الإلكترونية.

* يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وإعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الإلكترونية واجور اشرقة العقد الكترونياً.

* تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها.

٥- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة ديالى العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ خلق المناقصة في (٢٠٢٥/٢/٢٣).

وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠٢٥/٢/٢٤).

وفي حالة مصادفة يوم الخلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الخلق مع التقدير.

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد - الرصافة
محكمة البداية المختصة بالدعاوى التجارية في بغداد

العدد: ٢٠٢٤/١٠١٤/جارية
التاريخ: ٢٠٢٥/٢/١٠

(إعلان)

إلى: محمد عارف عبد الكوفي

أقام المدعي (رئيس المصرف العراقي للتجارة / إضافة لوظيفته) الدعوى المرقمة ٢٠٢٤/١٠١٤/جارية والتي يطلب فيها دعوتك لحضور المرافعة امام هذه المحكمة والزامك بأن تؤدي للمدعي المبلغ المطالب به في عريضة الدعوى والبالغ (٤٣٠٠٧٢٠٧٣١) ثلاثة وأربعون مليون واثمان وسبعون الف وسبعمائة وواحد وثلاثون دولار مع الفوائد القانونية من تاريخ اقامة الدعوى ولحين التادية الفعلية وحميله الرسوم والمصاريف القضائية واتعاب المحاماة، وانتقالك إلى جهة مجهولة قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة الموافق (٢٠٢٥/٢/١٩) الساعة التاسعة صباحاً وفي حال عدم حضوركم أو من ينوب عنكم قانوناً ستجري المرافعة بحكم غيابا وعلنا وفق القانون.

مع فائق التقدير..

القاضي
ابراهيم حميد كامل

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION

م/ إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (LIS - 123)

تعن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن إعلان المناقصة المحلية الخاصة بـ (تجهيز مادة حامض الكبريتك المركز H₂SO₄ بتركيز 98% بحصة (3٥٠٠) طن لمحطة كهربية واسط الحرارية (المرحلة الأولى) الثلاثة التخمينية (١,٢٠٠٠٠٠٠٠٠) طن متان وستان وستون مليون دينار عراقي وعلى حساب (٢٧/٣٢١) مواد كيميوية

فقط مقدمي العطاءات المؤهلين ونوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمناقصة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني للشركة : <https://mgpe.moelc.gov.iq/> البريد الإلكتروني لتسليم التجاري : 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة السابعة والنصف صباحاً إلى الساعة الثانية والنصف ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات

٢- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء من مقر شركتنا ورقياً او من خلال موقع المنصة (www.itp.iq) التابع لوزارة التخطيط الكترونياً (اختياري) ونفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠٠٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار وتسديد اجور خدمة شراء الإلكتروني عبر المنصة .

٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢.٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الخلق المصاف (٢٠٢٥/٢/٢٣) ليوم الأحد وفي حال صادف موعد الخلق عطلة رسمية يكون الخلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم خلق العطاءات والشركة غير ملتزمة بقبول أوطا العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وتكون المناقصة المطلوبة والنمذجة التخمينية حسب استمرارية المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.

مع مراعاة ما يلي:

١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الخلق أو في اليوم الذي يليه

٢- يتم من مقدم العطاء بتقديم عهده وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة ألسامها بعد دراستها والاطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عهده، مع مراعاة من القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقياً بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطاءه وحسب قرص ال CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمرارية تقديم العطاء (الاستراتيجي) ٢٠ ونموذج ضمان العطاء (الطاقة المصرفية)، والنموذج الاستراتيجي (صيغة العقد)

(ملتها بشكل واضح ويلون حمز) (مهم جداً)

٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة ألسامها فإنه سيتم استبعاد عطاءه .

٤- على مقدم العطاء أن يسلّم جداول الكميات المسعرة للبيع والخدمات المتصلة بها بحسب منشأها مستخدماً النماذج الموجودة في (نماذج العطاء)

٥- تقديم براءة ثمة تسديد اجور الكهرباء أو معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق

٦- على مقدم العطاء من استمرارية تعريف الشركة (المرفقة طياً في الطلب) وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جداً) .

٧- سيتم نشر النتائج الخاصة بالمناقصة المعلنة لشركتنا على العنوان التالي :

الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : <https://moelc.gov.iq/> - الموقع الإلكتروني لوزارة التخطيط : www.mop.gov.iq

التأمينات الاوامة: (١٢٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي

٩- فترة تجهيز المادة (٢٢٠) يوم من تاريخ توقيع العقد) ، المتشأ: (محتى او اسوي)

١٠- السوئله المحليه: (٢٥,٢٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي

وزارة النقل
الشركة العامة لإدارة النقل الخاص
القسم: الأملاك والعقارات

العدد: ١٧٧٢
التاريخ: ٢٠٢٥/٢/٥ م

إعلان رقم (١٧٧٢)
بالنظر لعدم حصول راغب

تعلم الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايده علنية لتأجير المشيدات لاداه في محافظة (ديالى) في اليوم (الخاص عشر) تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل. والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة اعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد. فعلى الراغبين بالحضور في الساعة الحادية عشر في قسم الشركة في محافظة (ديالى) على ان يقدم المزايد كتاب يوزد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن (النسخة الأصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠% مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق، علماً بأن الشركة تعمل بنظام الدفع الإلكتروني، ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور خدمة بنسبة ٢% وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	الخطوط الداخلية لمراب بلدروز / ٦ خطوط	٢,٢٠٨,٨٠٠ دينار	

مدة الإيجار سنة واحدة يدفع بدل الإيجار قسط واحد.

الدكتور أحمد كريم عبد أيوب
المدير العام / وكالة
رئيس مجلس الإدارة

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

حرير الصين بين السفارة والجيران



ثامر الهيمص

المفارقة السياسية بجذرها الاقتصادي المسبب لصالح الولوجكاريا الدولييه الغربية، تجلت واضحة بعد حرب غزة، لتعيد الى الذاكرة الاحتلال الأمريكي لافغانستان والعراق، اذ ثبت عمليا ان فشلها وتراجعهما في كلا الدولتين وحسب ضغط النخب السياسية ووحدها ان التخطيط الاستراتيجي الغربي عموما كونه شكل طرفا يشده تحالفا مسانداً والأمريكي ليس معصوما من الزلة حيث تتزاحم الرؤى وحسب المصالح بلوبياتها المعروفة رسميا في برلمانات كلا منها لتعزز التاريخ وتستمد من زخمه شعوبيا.

ترتب عن هذه الاصطفاقات انذاك كشف واضح عن النوايا المبيتة حقيقية كما جسدتها حرب اوكرانيا(التي تعهد ترامب بحلها سلميا خلال 24 ساعة) وهكذا في 7 أكتوبر في غزة والتعاطف الغربي المجسد ماليا وعتادا وإعلاميا، بحيث وزير الخارجية الأمريكي قال: جنتكم بصفتي يهوديا، ليجسد الحقيعية العنصرية كما هي.

تجسدت ردود الافعال دوليا مثلا: روسيا تحذر ترامب: اياك وقناة بنما!! اي استهانة هذه؟

اما الصين فقد صدمت الطرف الغربي التقليدي عندما اخترقت (ديب سك) فقاعة شركات الذكاء الاصطناعي الأمريكي بتدريب المطورين من خلال

ازالة الطابع التجاري عن نتائج تدريب النماذج، ونقلها من نظام الدفع الى ان تكون متاحة مجانا. وخلال ايام،بدأ المطورون حول العالم في بناء نماذجهم الخاصة باستخدام تقنيات (ديب سك قدموا خدمات الذكاء الاصطناعي النصية سلعة ديب سك). كان هذا كابوسا لمقدمي خدمات الذكاء الاصطناعي في شركات التكنولوجيا الامريكية الكبرى، الذين قدموا خدمات الذكاء الاصطناعي النصية كسلعة عبر نماذج اشتراك مدفوعة. اما اليوم فالتطبيقات الشبيهة ب(ديب سك) يمكنها انتاج ترجمات عالية الجودة مجانا. (يانيس فارو فاكيس/ ترجمة: نادرضا / طريق الشعب ليوم /30/ 2025).

ان الموقف الدولي الغربي هو الأكثر نفوذا ويكاد يكون حاسما. وبما ان تاريخ هذه العلاقة غير مشجع بكل الاحوال كونه تعامل معنا كعلاقة تابع وتبوع، فهذا يديها، يسري على اي علاقة غير ندية مهما حاول الطرف الاخر ان يدعي، اذ لم تكن علاقة تكافئ، لان العكس جريئاه وحصل الذي حصل، سيما واننا على الاقل نخرج من دائرة دول الموز كما كانت لتتحدى بنما وكولومبيا والمكسيك الان الادارة الأمريكية، ان لم يكن الان فعدا.

فحرير الصين بجميع مؤهلاته وبما ان النفط الخام هو تجارتنا التي

نعتاش عليها. فليس لأحد فضل علينا نلعم من فوائض الموازنة التشغيلية، بما يسير امورنا في البنية التحتية والامن. فالطرف الاخر اي كان سندفع فواتير المحبة ولم نجن غير المواعيد عموما. ففواتير التحالف تجسيمة غير مضمونة رد الجميل بكل الاحوال، (مثلا - وكائنا ما كان تفكير ترامب الحقيقي، وسواء ما اذا كان يقوم بدور المجنون المخبول او كان كذلك فعلا - مسألة بعيدة عن السداد). ذلك انه بقدر ما أن الانزلاق الذي الذي لا تحكم فيه ولا رقابة عليه، قليل الاحتمال في شبه

في اربيل، لا ناقة ولا جمل لنا في مساحتها ودورها الاقليمي والدولي، اما الجيران الشرقي والشمالي وبعد احداث غزة البطولية وسقوط الاسد، بوضع اوضح وادق، اضافة لملف المياه ومشكلة تصدير النفط الشمالي وازمة غاز الكهرباء حالة مزمنة التي احتار الحكماء الرسميين في تشخيص العلاج. اما السعودية فحفظوها افضل بسقوط السبع. كدولة عربية اثرى واوسع، ولكنها ليست مجربة في العلاقات الثنائية لاسباب خارج الارادتين.

فالتنين الصيني يخترق دوليا واقليميا حاملا حريره عبر الافاق البرية والبحرية، عائدا بما يعزز صناعته وزراعته بامنها الغذائي للميار ونصف البشر.

وبما يهمننا مباشرة اذ(سيتم بناء طريق بري بسكك حديد عبر ايران من مشهد في الغرب الى باختران في الشرق على الحدود مع العراق والى بغداد وعمان ثم الى مصر عبر خليج العقبة. سيمر هذا الطريق القاري بالقرب من سوريا ويجعل من السهل ارتباط سوريا عبر دير الزور بامتداد نهر الفرات بهذا الشكل سيتم اعادة بناء طريق الحرير القديم الذي كان يمتد من البصرة في العراق الى بلاد الشام عبر نهر الفرات، ولكن يرتبط بسكك حديدية

أميركا وأحجام ما بعد الزلزال



غسان شربيل

برئاسة نواف سلام عن أزمة الأحجام بعد الزلزال. في هذه الأجواء خرجت نائبة المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس من لقائها مع الرئيس جوزيف عون لتلقي قنابلها. طالبت السلطات اللبنانية الجديدة بترجمة حرفية لموازين القوى بعد الزلزال، متجاهلة صعوبات الترجمة اللغوية وحساسياتها. من حسن الحظ أن عون وسلام نجحا في بلورة حكومة تحظى بالدعم الإقليمي والدولي من دون إشغال معركة الأحجام الجديدة في الشارع. بدا واضحا أن الحسنة الأميركية تعتمد قاموس تراب الذي سمح له باقتراح نقل أهالي غزة تمهيدا لتحويلها «ريفييرا رائعة».

لا يمكن إنكار حجم الزلزال الهائل الذي ضرب المنطقة والذي يدفع نتائجه إلى المبالهة بأن حروبه غيرت الشرق الأوسط. ليس بسيما أن يرهش العالم أي مساعدة للبنان بتطبيق كامل للقرار 1701 ومندرجاته، وهو يعني خروج «حزب الله» من الشق العسكري في مواجهة مع إسرائيل. وهذا يعني ليس فقط تغييرا في حجم الحرب؛ بل قبل ذلك في حجم إيران الإقليمية.

أحجام ما بعد الزلزال ملف كبير سيضغّل المنطقة في المرحلة المقبلة. لم نصّب إيران بخسارة كاملة في لبنان لكنها أصيبت بها في سوريا. يتصّرف الرئيس السوري أحمد الشرح بمسؤولية كاملة استوقفت المبعوثين الذين التقوا. يتصرف أخذاً في الاعتبار الحقائق الإقليمية والدولية، مذكراً أهمية عودة سوريا إلى عائلتها العربية وبلغتها تلمنن الداخل والخارج. وهذا الأسلوب دعا الدول الغربية إلى إعادة فتح النوافذ مع دمشق تمهيداً لمساعدة سوريا في إعادة الإعمار والتحول واحدة من ركائز الاستقرار.

يخاطب ترمب إيران أخذاً في الاعتبار خسارتها في الزلزال الأخير. يعرض عليها «عدم صفها»؛ أي امتناع إسرائيل عن تسديد ضربة إلى منشأتها النووية إذا وافقت على اتفاق جديد يشمل أيضاً ترسانتها الصاروخية وأذرعها الإقليمية. ليس بسيما على المرشد الإيراني القبول بالحجم الجديد لبلاده في وقت انتزعت فيه تركيا عبر التغيير السوري حجما جديدا في الإقليم. مشكلة الأحجام الجديدة في الإقليم هي غياب المقاربة الأميركية الواقعية للموضوع الفلسطيني. يعرف أهل المنطقة أن الفلسطينيين لا يبحثون عن أرض للإقامة فيها، إنهم يبحثون عن أرضهم ولا يرضون بدبلا منها. والحل الوحيد الممكن لهذا النزاع المدمر والمديد هو حل الدولتين الذي تتمسك به الدول العربية والإسلامية والمجموعة الأوروبية. لا بد من حصول الفلسطينيين على حقوقهم ومعرفة حدود إسرائيل وحجمها أيضا. وحده حل الدولتين يمكن أن ينزع فتيل التجنيز المزمع في المنطقة ويفتح الباب لقيام دول طبيعية تنهك حكوماتها باللباق بركب العصر وصيانة اقتصادها واستقرارها بدل الانخراط المتوتر في معركة الأحجام. عن الشرق الأوسط

هذه أميركا. الاقتصاد الأوّل في العالم، سيده البحار والأعداء معاً. منجم الجامعات العريقة والمخترعين والمبدعين. رواد التكنولوجيا والثورة الرقمية. قادرة على إصدية أي هدف في القرية الكونية، وقادرة على الاستماع إلى ما تهمس به في منزلك أو المقهى. يطالبها العالم بأن تتكيف معه فرد بمطالبتة بأن يتكيف معها. وحين تنتخب رئيساً تنتخبه لنفسها وللعالم معاً، خصوصا إذا كان اسمه دونالد ترمب. على الرئيس الصيني أن يتقي عينه على صندوق المفاجآت في البيت الأبيض. وعلى سيد الكرملين أن ينتظر موافقتها لإنهاء الحرب الروسية في أوكرانيا. وعلى قادة أوروبا «الهرمة» أن يصلوا كي يراف رئيسها بالعلاقة مع حلف «الناتو» والاتحاد الأوروبي. وما يصدق هناك يصدق في الشرق الأوسط أيضا.

هذه أميركا. ما أقتنى أن تكون عدوها؛ مبارزتها مكلفة. قتلت الاتحاد السوفياتي من دون إصّـر ردمسة. تحرّش بها معمر القذافي فأزعبته بالوولـسـي غرفة نومه. تحدّأها صدام حسين فافتلعت نظامه والنّف الجبل حول عنقه. تهضّم الخسارات والانكسارات ثم تعود متكنة على اقتصادها وأقوى آلة حربية في التاريخ. وما أصعب أن تكون صديقا؛ وسادتها شائكة ومزاجية. وفي جميع الأحوال لا بدّ منها. يصعب أن تغسل يدك منها. تجالها يدفعك إلى الهامش. كأنها دواء مرّ لا بدّ من تناوله حتى لو أصابك بأعراض جانبية. ما أصعب الرقص مع سيد البيت الأبيض؛ ما أصعب الرقص مع ترمب!

هذه أميركا. وكان لا بدّ منها. لوقف مذبحة غزة والإفراج عن الرهائن والأسرى. ولوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان ومنع تحوّلته غزة أخرى. ومنذ عقود طويلة يعرف الشرق الأوسط القصة. إنها طرف ووسيط. تلجم الشروب لكن لا بدّ من ثمن، خصوصا في ضوء العلاقة الحميمة بين أميركا وإسرائيل، وبين ترمب ونتنياهو. في بيروت لا يحتاج الزائر إلى من يذكره بحجم الزلزال الذي ضرب المنطقة. وقف النار الذي هندسه المبعوث الأميركي السابق أموس هوكستين لا يمنع المسيرات الإسرائيلية من الإقامة في أجواء بيروت والمناطق معاقبة أي تحرك تعدّه معاديا. لا يمنعهما أيضا من استكمال إبادة بيوت القرى اللبنانية المتاخمة لحدودها. أنشئ المسيرات الإسرائيلية بعيد التذكير بانكسار التوازن الذي كان قائما قبل الحرب. لم يعد «حزب الله» قادرا على خوض حرب جديدة مع إسرائيل. خسر آلاف المقاتلين. وخسر زعيمها الأبرز حسن نصر الله؛ وهي خسارة يصعب عليه تعويضها. وخسر العمق السوري الذي كان شرياناً لتسليحه الإيراني وتمويله. ويعرف الحزب أيضا أن أكثرية اللبنانيين عارضت «جبهة الإسناد» التي أطلقها وتطالب حاليا وبوضوح بحصر السلاح بيد الدولة.

الذكاء الاصطناعي من تهديد محتمل إلى شريك استراتيجي في تطوير وتعزيز المعرفة البشرية



د. لال زاهر

بناءً على السياقات المتغيرة. 2. الذكاء الاصطناعي والإنسان يعملان معاً في إنتاج المعرفة، حيث يعزز الذكاء الاصطناعي التفكير البشري ويقدم حلول مبتكرة. 3. النموذج يشجع الابتكار المستمر من خلال التفاعل بين البشر والذكاء الاصطناعي لإيجاد أفكار وتجارب جديدة. 4. المعرفة يجب أن تكون مرنة وقادرة على التكيف مع التغيرات البيئية والاجتماعية، مع وضع إطار أخلاقي وتنظيمي لاستخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول.

وفقاً لهذه الاسس، يتبين أن مستقبل المعرفة لن يعتمد على الإنسان أو الذكاء الاصطناعي بشكل منفصل، بل سيعتمد على نظام هجين يجمع بين قدرة الذكاء الاصطناعي على تحليل البيانات بسرعة ودقة، وقدرته الإنسان على التفسير النقدي وإعطاء هذه المعرفة السياق المناسب، بهذا الشكل، يتحول الذكاء الاصطناعي من تهديد محتمل إلى شريك استراتيجي في تطوير وتعزيز المعرفة البشرية. لذلك، يمثل نموذج المعرفة التكوينية تصوراً عملياً يمكن تطبيقه في العديد من المجالات الحيوية في المجتمع، وليس مجرد رؤية فلسفية للمعرفة المستقبلية. اما أبرز التحديات التي نواجهها في تطبيق هذا النموذج فهي الخوف من أن تؤدي الإمكانيات الهائلة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي التوليدي في معالجة كميات ضخمة من البيانات وتحليلها، إلى توحيد قسري للمعرفة، بحيث تصبح الخرجات المعرفية متشابهة على المستوى العالمي وذلك نتيجة للاعتماد على نفس المصادر والأنماط. وهذا الأمر قد يثير تساؤلات هامة حول مستقبل التنوع الثقافي للامم والشعوب، حيث قد يتم تهميش أو حتى إلغاء الهوية الثقافية لبعض المجتمعات لصالح أنماط وهويات معرفية أكثر انتشاراً. او توسع القاعدة المعرفية لبعض اللغات على حساب لغات أخرى.

على سبيل المثال نجد ان معظم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي تتأخر عن مواكبة التطورات المعرفية في مجالات مثل الطب، القانون، الفلسفة، وغيرها. وهذا يعود إلى محدودية البيانات المتاحة للتدريب، مما يحد من قدرة هذه النماذج على فهم السياقات المعقدة والمتغيرة. كما أن غياب الأطر الأخلاقية والتنظيمية المناسبة يفاقم المخاطر، خاصة في مجالات مثل التوظيف، التعليم، والرعاية الصحية. لذلك، فإن تطوير الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل مسؤول يتطلب نهجاً متكاملاً يركز على تعزيز الشفافية، والمساءلة، والتعاون بين المطورين والمستخدمين، مع وضع معايير واضحة لضمان أن هذه التقنيات تُستخدم لتعزيز التنوع الثقافي والمعرفي، بدلاً من تقليله.

(nognosis) هو الطريقة التي تتم من خلالها عمليات إنتاج وتطوير المعرفة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الذي لا شك سوف يختلف جوهرياً عن نمط إنتاج المعرفة التقليدية سواء من حيث المنهجية أو الية الإنتاج، وكذلك في التفاعل مع القيم الإنسانية. يعكس هذا المفهوم تحولاً جذرياً في الطريقة التي تنتج بها المعرفة، حيث تركز على العمليات التفاعلية والديناميكية في بيئات تعتمد على النظم الذكية، والخوارزميات القادرة على التعلم الذاتي، والشبكات التعاونية. على خلاف المعرفة التقليدية التي تبنى على أساس تراكم المعلومات من مصادر ثابتة مثل الكتب والتجارب والأبحاث السابقة، فإن المعرفة التكوينية، وفقاً لرؤيتنا، هي نتاج تفاعل مستمر مع البيانات وسياقاتها المتجددة، مما يجعلها أكثر مرونة وسرعة في التكيف مع المتغيرات. إن الدمج بين الخبرات البشرية والإمكانات التقنية التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي يُعد الأساس لمرحلة جديدة في تطور المعرفة، تسهم في تعظيم قيمتها وتغيير خصائصها والانتقال بها من نموذج ثابت إلى نظام متحرك يتم تجديده باستمرار.

من منظورنا الشخصي، تُعتبر المعرفة التكوينية بمثابة رؤية جديدة تعكس كيفية إنتاج المعرفة في بيئات تتفاعل فيها القوى البشرية والتكنولوجية بشكل مستمر. في هذا النظام، لا تنتج المعرفة في بيئات معزولة أو عبر عمليات أحادية، بل يتم تطويرها من خلال تفاعل ديناميكي بين البشر والذكاء الاصطناعي، بحيث يساهم كل طرف في إثراء الأفكار وابتكار حلول فعالة للمشاكل. ونعتقد أن نموذج المعرفة التكوينية سوف يقوم على مجموعة من الأسس المعرفية التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. المعرفة تنمو وتتطور مع مرور الوقت بفضل الذكاء الاصطناعي البشري إذ يعد نموذج "المعرفة التكوينية" (Ge-

الأجمل أن يكون المبدع دائماً على شيء منها الطفولة بوصفها الساحة التي تتوالى عليها الأحداث والمجريات التي يمارسها المبدعون

استطلاع / علاء المفرجي

سنوات في النجف وبعد البكلوريا- فرع الأدبي انتقلت إلى بغداد للدراسة بعد قبولي في جامعة بغداد. كان والدي يلج علي لدخول الكلية العسكرية، أو كلية الشرطة، أو الحقوق في أسوأ الأحوال، لكنني اتبعت طرقاً عجيبة للتخلص. كانت أكاديمية الفنون الجميلة هدفي الذي لم يتحقق، كما لم تتحقق غايتي الأخرى في القبول بقسم اللغة الإنكليزية، ولم يكن أمامي سوى دكتور كان اسمه علي عباس علوان كان جالساً خلف تنك من أكشاك التقديم آنذاك، شجعني على قسم اللغة العربية الذي قبلته على مضض. لم أكن أعرف أن هذا الأستاذ سيدرسني مادة العروض في السنة الأولى، وأن نازك الملائكة الشاعرة الرائدة التي قرأت لها سابقاً ستكون أستاذتي في مادة الأدب الحديث، وأن د. فاضل السامرائي (وهو شقيق الشاعر عبد الرحمن طهلازي) سيكون أستاذي في النحو، وأن الشاعرة عاتكة الخزرجي أستاذتي في مادة البلاغة، ود. إبراهيم السامرائي أستاذنا ورئيساً للقسم، وأن د. عبد علي الجسماني أستاذي في علم النفس، وأن أساتذة كالدكتور مهدي المخزومي ود. علي جواد الطاهر ود. عناد غزوان، كانوا جزءاً منا!

غادرت العراق للدراسة، وأثرت عدم الرجوع إليه، وطأة الإضطهاد والقمع الذي بدأ يسوده.. وبدأت رحلتنا مع المنفى لأكثر مما يقارب الخمسين عاماً، ألا نرى أن المنفى يشكل شرطاً في كتابة الشعر، خاصة بركون الإنسان في العزلة والغربة التي نكرها، وليس هناك أروع من الشعر في تجسيد الذكريات؟



هاتف جنابي:

ارتبط مكان الولادة أيضاً بأول منفي عشته في حياتي. اضطررنا لترك تلك الأرض بسبب صراع لا علاقة لنا به



صبيح كلش:

في معهد الفنون الجميلة، توسع أفق معرفتي وعمق إحساسي بالتشكيل، فصرت عضواً فاعلاً في جمعية الفنانين التشكيليين ونقابة الفنانين العراقيين.



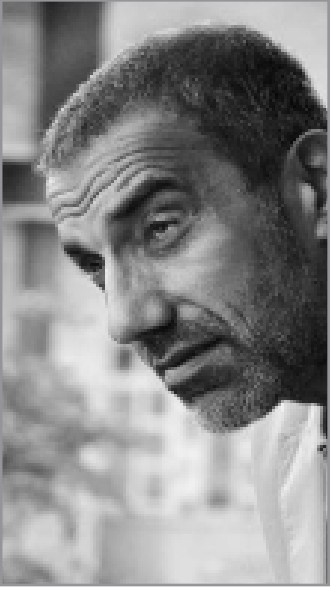
أنور درويش:

ولادتي في مدينة الموصل القديمة الساحل الايمن منطقة باب الجديد محلة القنطرة، ومنطقة باب الجديد قديمة عريقة انجبت العديد من الفنانين والمبدعين.



جاسم عاصي:

لعبت البيئة التي نشأة فيها محفزاً ودوراً أساسياً ومركزياً في نشأتي الأدبية بما فيها الصحف التي انتشرت في حقبة الستينيات من القرن الماضي.



هادي النجار:

لعبت البيئة التي نشأة فيها محفزاً ودوراً أساسياً ومركزياً في نشأتي الأدبية بما فيها الصحف التي انتشرت في حقبة الستينيات من القرن الماضي

تواصل المدى في الوقوف عند محطات الطفولة والنشأة الأولى عند عدد من مثقفينا ورموزنا الفكرية، ومن خلال حواراتهم مع المدى، وتكمن أهمية المكان والطفولة بوصفها الساحة التي تتوالى عليها الأحداث والمجريات التي يمارسها المبدعون، فالمكان بفضلاته الممتدة ذا عمق ارتباطي بالنص الأدبي والفني، فلا حدود تحده ولا نقاط نهايات يتتهي عندها فيضطر الأديب أو الفنان إلى الاكتفاء بالثبوت والوقوف، فتتجلى في نصوصهم الأدبية والفنية تفاصيل المكان واحداث الطفولة.

ولاشك أن طفولة المبدع ترتبط بشكل لا انفصام فيه مع المكان وهي التي تحرك الرغبة لما يكون إليه فيما بعد. الأديب والفنانين الذين حاورناهم تحدثوا عن أثر المكان والطفولة في بناء شخصياتهم. إجابات عدد من من أديبنا وفنانينا عن الطفولة والمكان لخصتها هذه الأسطر:

الشاعر هاتف جنابي

كنت الابن البكر لوالدين لا يعرفان القراءة والكتابة: أم حفظت كثيراً من الشعر الشعبي وردت معظمه على سمعي، وأب أمتهن التجارة وكان سمحا وذا مهارات في الكلام وتكوين العلاقات الاجتماعية وتسهيل القضايا المعقدة، مع حسن قوي في الانتماء إلى الأرض والأصول. لم يكن في منزلنا أي كتاب باستثناء كتب المدرسية. باقي الأخوات والإخوة (ما عدا اثنين) ولدوا ونشأوا في النجف والقسم الآخر في بغداد. ارتبط مكان الولادة أيضاً بأول منفي عشته في حياتي. اضطررنا لترك تلك الأرض بسبب صراع لا علاقة لنا به، وانتقلنا إلى أقرب مدينة فكانت النجف حيث كان أباي منزل فيها يزوره أثناء رحلاته التجارية.

حينئذ تشكلت بداياتي الشعرية بممارسة القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة والخواطر وكتابة القصص القصيرة. لم أسع إلى الشعر، لكنه هو من هب لنصرتي في الأوقات الحرجة. كانت قصيدة "شهران" من أوائل نصوصي الشعرية التي كتبت في المدرسة المتوسطة. تبرز فيها شخصية معارض اختلفت اسمه وتخليته معلقا بإحدى المراحل الإنفئة الذكر، وكيف كانت روحه تسيل على صبة المسجد، ورغم ما تعرض له من تعذيب وتهشيم وحرق لإحدى ساقيه، إلا أنه لم يستسلم، والغريب أنني سمعت حكاية فلاح فيما بعد له نفس الصفات والمعاناة وقد مات تحت التعذيب بسبب انتمائه للحزب الشيوعي العراقي!

أصبحت تلك المكتبات فاعلا في تليفي غربتي، ملاذا روحيا ونفسيا ومعنيا في التعويض عما فاتني من معرفة لغوية، شعري، أدبية وفكرية. كنت أقرأ بمعدل عشر ساعات يوميا. تشكلت مراهقتي في هذا المكان وتكونت بدايات الرصانة اللغوية، ومعرفة قسط من الإيقاعات والأوزان الشعرية، والإطلاع على التراث الصوفي. مكنت ست

لمنزلنا، لأتوَّق أكثر من جمال الطبيعة وبلاغة تكوينها. ثم اندفعت أرسِم وجهه الناس وملاحهم، متأثراً بأفلام كنت أراها وتترك في نفسي صدى، ولم يفنتي التشجيع الذي تلقينته من الأهل والجيران والمحيطين بي، فزاد حماسي ورغبتي في تنمية موهبتي. وفي المرحلة المتوسطة، وجدت في معلم التربية الفنية الراحل، الفنان شاكر حسن السعيد أباً روحياً ومرشداً حكيماً، إذ شجعتني على المضي قدماً، ومهد لي الطريق نحو معهد الفنون الجميلة في بغداد، مؤسساً لبذور إبداعي التشكيلي. وبعد التحاق بمعهد الفنون الجميلة، توسع أفق معرفتي وعمق إحساسي بالتشكيل، فصرت عضواً فاعلاً في جمعية الفنانين التشكيليين ونقابة الفنانين العراقيين، وبدأت منذ عام 1970 أشارك في المعارض المحلية التي تقيمها الجمعية ووزارة الثقافة والمؤسسات الفنية، وقد صقلت هذه المشاركات خبرتي وصقلت رؤيتي، فلم أنقطع عن حمل يمشتي ولا عن التجريب، حتى خلال فترة دراستي في كلية الفنون الجميلة ببغداد، حيث حازت أعمالتي على استحسان النقاد والمهتمين بالشأن الفني والثقافي، هذا التواصل المستمر مع المشهد الفني والبيئة الثقافية أثرت تجربتي وصلقت موهبتي، حتى عدت مؤهلاً لخوض تجارب أوسع، فسافرت لإكمال دراساتي العليا في مجال الفنون.

لم تكن دراسة الفنون في المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة (البوزار) في باريس حلماً رسمته بوضوح في مخيلتي منذ البداية، ولا كان الالتحاق بجامعة السوربون غاية سعت إليها في ما زال طافياً.

بادئ الأمر، لقد كان خروجي من العراق أشبه بهروب من واقع مرير أثقل كاهلي، ولم أكن حينها قد قرّرت بعد أي وجهة ستحتضن خطاي. حصلت على تأشيرات متعددة لدول أوروبية مختلفة، ومنها ألمانيا والدنمارك والسويد وفرنسا وإيطاليا، استهلكت رحلتي بمدينة ميونخ الألمانية، ثم انتقلت إلى كوبنهاغن في الدنمارك، دون أن أجد هناك استقراراً يضيف الطمأنينة على روعي التوافة إلى قضاء إبداعي أرحب. وعندما وصلت إلى باريس، شعرت للمرة الأولى بأنني أصبحت النور والثقافة في أن معاً، كانت المدينة بمثابة "مسي" أرخيت عند شواطئه "حيال سفيتي"، فوجدت فيها بعض الأصدقاء العراقيين الذين سبقوني للدراسة: الفنان فيصل العيبي، والراحل الفنان صلاح جيبا، والفنان نعمان هادي، والفنان غسان فيضي.

الفوتوغرافي أنور درويش

ولادتي في مدينة الموصل القديمة الساحل الايمن منطقة باب الجديد محلة القنطرة، ومنطقة باب الجديد قديمة عريقة انجبت العديد من الفنانين والمبدعين منهم الشاعر الكبير معد الجبوري والشاعر حيدر محمود عبد الرزاق والشاعر وليد الصراف والمسرحي الكبير بيات محمد حسين مرعي والموسيقيار البارخ خالد محمد علي شكل كتيب. وفي الدرس الذي تلا طلب منا فتح دفتر الإنشاء بعد أن سحب القصص. وطلب تلخيصها في الدفتر. فكانت درساً بليغاً تحقق من خلال قراءة كل تلميذ لموضوعه، والمعلم يصحح

العيش فيها الأثر الكبير في بناء شخصيتي الموصلية فالبيئة الموصلية عموماً غزيرة بالموضوعات المختلفة والمشاهدات اليومية التي تساهم في خلق مناخ مناسب لتنمية المواهب - ولكوني نشأت أيضاً من عائلة أمتهنت الفوتوغراف فعني ابراهيم الدرويش فنان فوتوغرافي وفق اهم معالم مدينة الموصل في الخمسينيات والستينيات حتى مطلع السبعينات ومازالت صورته خالدة على مواقع التواصل الاجتماعي ووالدي علي الدرويش، صاحب ستوديو فينوس ومصور مجلة الجامعة منذ العدد صفر حتى توقفت بسبب الحصار ... بالتاكيد كان لوالدي الفضل الكبير لميلي الى هذا الفن وبناء شخصيتي الفوتوغرافية فمتذ طفولتي وانا في المرحلة الابتدائية كنت ارافقه الى الاستوديو في العطل الصيفية واتعلم منه ابجديات العمل في مهنة التصوير مثل غسل الافلام الاسود والابيض وتحميضها وطباعة الصور بالمحاليل اليدوية

الروائي والنقاد جاسم عاصي

المحفز الأول هو معلم اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي الأستاذ (فاضل عباس الكاتب) وبطريقته في تدريس مادة الإنشاء (التعبير) كيف كان يوزع علينا قصص الأطفال. وأتذكر أن حصتي كانت قصة (الراعي الطماع) مرعي والموسيقيار البارخ خالد محمد علي شكل كتيب. وفي الدرس الذي تلا طلب منا فتح دفتر الإنشاء بعد أن سحب القصص. وطلب تلخيصها في الدفتر. فكانت درساً بليغاً تحقق من خلال قراءة كل تلميذ لموضوعه، والمعلم يصحح



مفردات اللغة على السبورة. تلاه مدرس مادة اللغة العربية في الأول متوسط الأستاذ (حسين الجبوري) الذي درّب نظراتنا على قراءة الكتب ومنها (مسح) غريبة علينا. أتذكر منها (استيقظت فجراً فوجدت نفسك حشرة/ حذائي القديم/ أوراق الخريف) ويتابعنا يمثل ما كان يتابعنا المعلم في الصف الرابع. كذلك لعبت البيئة التي نشأة فيها محفزاً ودوراً أساسياً ومركزياً في نشأتي الأدبية بما فيها الصحف التي انتشرت في حقبة الستينيات من القرن الماضي وكنت أقتنيها وأزها. ولعل التعدد في خصائص تلك البيئة ساعدت على استنهاض الحس الطبعي وشعوري المفاقر في الوسط الذي كنت أعيش داخله، فبدأت منذ تلك الفترة منغمياً سياسياً. نشأت على الجدية في العمل وتنفيذ الواجب والالتزام بما يتوجب أداءه في الحياة. مما صقل شخصيتي الاجتماعية. كذلك انغماسي في العمل الذي كنت أمارسه في ورشة صناعة الحلويات، المجاورة لسكننا. كانت علاقات العمل خير تمرين لكشف خصائص المحيط وتنمية الشعور بالتماني للوجود، وتوسع نظرتي للحياة والعلاقات الاجتماعية. لقد كنت رجلاً في هيئة شاب يستقبل الحياة بروغبة رغم منغصاتها. وقبلها تنأيتي في الكتابات (الملاي) لحفظ أجزاء القرآن الكريم. حيث كان مكتب الملة في خان كبير تدور داخله فعاليات العمل وحركة العمل خالصي البضاعة للتحزين. فقد درست في ثلاث كتبات للصبيان يريها (ملة) وهم (الملا جاسم، الملة أحمد، الملة حلوص) و(ملا تين) هُنَّ (الملاية أم عبد الرضا، والملاية آسيا). ولا أنسى مشهد راسخ في ذاكرتي يوم اختلفت الملة (عبد الرضا) ابن الملاية (أم عبد الرضا) من قبل رجال النظام وضاعت أخباره، وسمعت أنه أبعِد إلى سجن (نقرة السلطان) وقيل مات في ظروف التعذيب القاسية، وكم كانت مفاجئة عودة (عبد الرضا) بعد ثورة تموز عام 1958 وهو مهدم الجسد، بلغ من الشيوخة مبلغاً لكنه عاد إلى مكانه في قيصرية البرازين يعلم الصبية حفظ أجزاء القرآن كوالده في البيت. هذه الحادثة وحوادث أخرى منمت انتماي إلى الطبقة العاملة والفقراء، وغذت ملكتي العقلية بالوعي المبكر والانشغال بأمور الحياة كذلِكَ ادماي على ارتياد دور السينما في مدينة الناصرية كالبطحاء والأندلس والفرات، وأثارتني أفلام حقبة الخمسينيات والستينيات آنذاك بما زخرت فيه مشاهداتها بالبيئات المائنة والجليلة والصحراوية، خاصة أفلام الكابوي والتيه في صحراء الرمال الملون متاحا في ذلك الوقت.

المياه كالبحار ومشاهد القراصنة خاصة الرجال ذوي العين الواحدة والأخرى المنطقفة والمغطاة بقطعة جلد سوداء وأفلام(طرزان). وكم كانت تخبرني تلك الشخصية الخارجية دون تأمينات مادية، التي كانت محددة ب (دينار واحد) للكتاب. كما ركزت في ذاتي ملكة القراءة سفري إلى مدينة البصرة والاتصال بأقران خالي الذين نظموا لي قوائم بأسماء الكتب التي يتوجب قراءتها. ثم اطلعي على الحياة في المدينة التي أجدها مغايرة عما اعتدت عليه في مدينتي خاصة كدور العرض السينمائي وشخصية (تومان) العزلة والتي كتب عنها القاص الأب (محمد خضير) تحت اسم(جيجان).

الفوتوغرافي هادي النجار

ولدت في مدينة كربلاء المقدسة وفي وسط محلات كربلاء العتيقة وبوسط عائلة كادحة يعمل والدي نجاراً ووسط سوق منطقة باب السلامة ... لم يكن أي من افراد عائلتي او اقاربي يعمل في مجال التصوير الفوتوغرافي وكانت الشراة عندما الهدت لي والاتي كاميرا صغيرة عند عودتها من رحلة الحج ولا ادري ما الذي دعا والدي لاختيار هذه الهبة ربما كانت الكاميرا ذات قيمة كبيرة في حينها وكانت هي البداية وعلى ما اذكر كان ذلك عام 1972 لم تكن التصوير حيث كانت العوامل تستأجر آلة تصوير من محلات التصوير للقيام بتسجيل ذكرياتهم ولكن ذلك الالة الهداة لي دفعتني الى المزيد من التعرف على اسرار الفوتوغراف واستهوتني كثيرا النتائج التي حصلت عليها ولم يكن من السهل الحصول على نتائج التصوير حيث عليك الانتظار لفترة طويلة والتردد على محل التصوير كثيرا ولعدة مرات لغرض الحصول على النتائج لذلك رغبت كثيرا بالقيام بعمليات الاظهار والتحميض لأفلام والطباعة بنفسي ولم يكن ذلك سهلا حيث كان يعتبر سرا من الاسرار التي لا تحصل عليها بسهولة ومع ذلك قمت بعمل غرفة مظلمة في سرداب البيت وهو افضل مكان للقيام بعمليات التحميض والطبع حيث سهولة الحصول على الظلام وكذلك العزلة عن بقية غرف البيت وبذلك تمكنت من القيام بكل عمليات الحصول على صورة وطبعها كانت كل الصور بالاسود والابيض ولم يكن التصوير الملون متاحا في ذلك الوقت.

بغداد/ 18° C - 4° C	الموصل / 14° C - 2° C	أربيل / 14° C - 2° C
البصرة / 21° C - 9° C	الرمادي / 17° C - 5° C	التنجف / 19° C - 6° C



بيت المدى يستذكر "عبد الكريم قاسم" وذكرى شباط الأسود

□ بسام عبد الرزاق

أقام بيت المدى في شارع المختني، الجمعة الماضية، جلسة استذكارية مؤسسية وذكرى شباط الأسود، ففتحت نقاشاً واسعاً على المؤثرات التي أدت إلى الانقلاب والمركبات التي قادت تلك اللحظة الاستثنائية من تاريخ العراق المعاصر، وما دشنته تلك المرحلة من اندثار لاحق.

الباحث رفة عبد الرزاق، ادار الجلسة وتحدث في مستهلها قائلاً: انه في "عام 1913 وقع حادث جسيم وخطير في تاريخنا الحديث، حدث اقترن بكل صور ومعاني الانتقام والعنف واقترب بدماء زكية سقطت في هذا البلد".

وأضاف، انه في 8 شباط 1963 وقع الانقلاب الاسود، ونقول الأسود ولهذا الوصف أسبابه ومبررات هذا السوداء، فلقد فتح هذا الانقلاب باب الدماء الغزيرة التي سقطت في بغداد ومدن العراق التي يدافع انتقامي ويبيد الدينار العراقي من الإستراتيجي".

وبين انه "على صعيد القوى المحلية ايضا تعرف انه منذ اليوم الأول، إذاعة طهران وانقرة وتل ابيب، جميعها انضبت الثورة العداء وبرامجها ركزت على تشويه الثورة والنوار والتحرير على منجزاتها، وللأسف الشديد في وقت لاحق انطلعت إذاعة دمشق والقاهرة الى جوقه طهران وانقرة وتل ابيب في التحريض على الثورة ورجالها المخلفين الوطنيين، وهذه الدول المحلية كان حلف بغداد يحمي أنظمتها لهذا لم يكن خروج العراق من الحلف لمصلحتها".



وأوضح ان "8 شباط عام 1963 جاء ليجهض مسيرة شعب تفتحت في 14 تموز نحو افق وطني حضاري لبناء عراق يليق بتاريخه العريق، ولكن أعداء الشعب والوطن لم تكن تريد لهذا البلد ان يتحرر ويتقدم، لهذا اجتمعت على مسيرة الثورة المباركة وعلى المنجزات التي تحققت منذ اليوم الأول للثورة وعلى قادة الثورة الزهيين بكل الواهم وايفاهين الوطنية اجتمعت غيوم التشر الداخلية المحلية والعربية الإقليمية والدولية".

وتابع بالقول، انه "منذ اليوم الأول لثورة 14 تموز استنفر أعداء الشعوب وحقوقها في التقدم والتحضّر كل امكاناتهم لإجهاض هذا الوليد الجديد، وإذا كان هناك من سؤال عن هذه الأسباب التي دفعت طيف واسع وحاقد على الثورة، يمكن القول إننا نجد جزء كبير من الإيجابية في المنجزات التي حققتها الثورة لصالح الشعب والوطن وبناء عراق جيد، استقرت أوساط معاينة دولية وإقليمية وداخلية ضد هذه الثورة".



وأشار الى ان "الحديث عن المنجزات المستقرة للأعداء، على الصعيد الدولي مجرد سقوط النظام الملكي الذي كان قاعدة أساسية للقوى الإمبريالية وخصوصا البريطاني اسقاط هذه الركيزة لشاريع الغرب لا بد ان يستنفر تلك القوى السوداء الشريرة، والعامل الثاني الذي استنفر الدول الرأسمالية جاء بقرار خروج العراق من حلف بغداد هذا الحلف المشؤوم الذي يمكن القول انه امتداد



للحلف الناتو في اوربيا، هذا الحلف الذي ظم في حينها باكستان وايران وتركيا والعراق وبريطانيا وبرعاية أمريكية، وفكرة الحلف كانت خلق حزام امني لحماية هذه البلدان من النفوذ السوفيتي والشيوعي الذي اربعهم خصوصا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية والحد اليساري والديمقراطي والرياح الاشتراكية التي عمت ارجاء العالم. والعمال المستنفر الثالث جاء بقرار تحرير الدينار العراقي من الإستراتيجي".

وقال البعض ان عبد الكريم قاسم كان دكتاتوريا، بتقدير هو فردي، وبعد ان راينا الموت على يد الأنظمة الدكتاتورية ينتظرون مواقع مؤثرة".

ولفت الى انه "في تقديري، و لا أقل كما يقول البعض ان عبد الكريم قاسم كان دكتاتوريا، بتقدير هو فردي، وبعد ان راينا الموت على يد الأنظمة الدكتاتورية من الصعوبة ان نقول عبد الكريم العتيبي دخلوا الى قصر النهاية واخذوا 20 من المعتقلين ونفذوا بهم الاعدام من دون صدور امر من قيادة الحزب او المسؤولين عن قصر النهاية".

وتابع، ان "ثورة تموز ليست الثورة الاولى التي قادت بها يأكل بعضهم البعض، واهم ثورة هي الثورة الفرنسية حصل ما حصل فيها من مجازر بين القنيدات، وكذلك يعود السبب الى عدم سعة واطلاع قادة هذه الأحزاب، وبالتالي تنعكس النتائج على الواقع الاجتماعي من مأسى وآلام، ولا يمكن فصل ثورة تموز عن



بهذا الانقلاب، وهو خط معادي واتسم بالعداء والتقليل من دور الاخرين، وهذا يعود لتركيبة الاجزاب الناشئة آنذاك وعدم امتلاك الخبرة، وبعضهم لديه ايمان بالقضية القومية والعربية، لكن الغالبية كان يقودهم الاندفاع".

وأضاف، انه "يذكر هاني الفكيكي في مذكراته وكذليل على الروح الانتقامية التي سادت لدى قادة الانقلاب، وكانوا يطالبون بإعدام كل الشيوعيين الموجودين في مسبكرات الاعتقال، ويذكر أيضا ان تصرفات الضباط العتيبيين دخلوا الى قصر النهاية واخذوا 20 من المعتقلين ونفذوا بهم الاعدام من دون صدور امر من قيادة الحزب او المسؤولين عن قصر النهاية".

وتابع، ان "ثورة تموز ليست الثورة الاولى التي قادت بها يأكل بعضهم البعض، واهم ثورة هي الثورة الفرنسية حصل ما حصل فيها من مجازر بين القنيدات، وكذلك يعود السبب الى عدم سعة واطلاع قادة هذه الأحزاب، وبالتالي تنعكس النتائج على الواقع الاجتماعي من مأسى وآلام، ولا يمكن فصل ثورة تموز عن



الواقع الموجود".

ونوه الى ان "ثورة تموز جاءت لاسباب كثيرة، منها الظلم والمعتلات والوضع الاقتصادي والشركات البريطانية المتحكمة وهيمنة الاقطاع، وحصل هذا التوجه على دعم من قبل الأحزاب التي تعاونت مع قيادة الضباط العسكريين والجويين في مسبكرات الاعتقال، وأدت الى قيام ثورة تموز.

بدوره قرأ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، فاروق فياض، كلمة بالمناسبة، استهلها بالقول: عندما اغتيل شاعر اسبانيا وكاتبها المسرحي وعازفها الجميل لوركا على يد فاشي فرانكو قال صديقه الشاعر بابلو نيرودا: ان الذين من أرادوا ان يضربوا قبل اسبانيا لم يخطئوا عندما اغتالوا لوركا، وأستطيع القول ان من أرادوا ان يضربوا قلب اليسار والحركة الشيوعية في المنطقة عندما اغتالوا ثورة 14 تموز واجزوا على قواها اليسارية والديمقراطية والوطنية بدموية قل نظيرها.

العمود الثامن

علي حسين

ديموقراطية الصوت العالي

كرس العراقي مصطفى جواد حياته من أجل غنى اللغة العربية التي تعمق فيها، حتى قال عنه مجمع اللغة العربية يؤبته: "كان عالماً فذاً وذوقاً للغة وحرصاً على التعرّف فيها وإغنائها" وكان دائم الرد على كل من يحاول أن يحطم أو يتجاهل معشوقته اللغة العربية. وذات يوم اختلف مع الشيخ جلال الحنفي حول أصل كلمة "جوبي" فكتب الحنفي مقالاً ساخراً بعنوان "قل جوبي ولا تقل شوبي" يحاول فيه أن يقلد طريقة مصطفى جواد في الحديث، وعندما أطل العلامة جواد بعد أسبوع من على شاشة التلفزيون، أراد مقدم البرنامج أن يسأله عن مقال الحنفي، فقال مصطفى جواد بصوته الهادي، ستمدت اليوم عن المني للمجهول، عرف الحنفي أنّ العلامة، مغناظ ويريد أن يتجاهله فذهب إليه في اليوم التالي، وهو يضحك قائلاً: يامولانا حولتني من فاعل معلوم إلى فاعل مجهول بفرّة سحجة!

لا أريد أن أصبح "براسم" ضليعا في شؤون اللغة العربية، فأنا ما زال أخطئ بين المعلوم والمجهول، مثل معظم مسؤولينا الذين يبرعون في تسجيل كل كارثة تصيب هذا الشعب ضد السيد مجهول، لا جديد في الأمر سوى اختلاف صفة الجهول، مرة صواريخ وعبوات لا ترى بالعين المجردة، ومرّات أخرى مليارات نُهبت وحُوّلت إلى بنوك دول الجوار، فكان الإجراء هذه المرة معلوماً "شوا الأخرمة" لا رفاهة ولا تنمية ولا مشاريع، أما الخدمات فما تزال في المجهول. منذ أن اعترف أفلاطون أنّ العدالة هي حكم الأكثر كفاءة، والناس يبحثون عن أصحاب الكفاءة الذين يهالون الأرض منجزاً وصدقاً، وكما أخبرنا صاحب الجمهورية يوماً، أنّ الدولة وجدت لتوفير حياة مرهقة، أصر بناء البلدان أن على أنه لن تكون هناك حياة كريمة، ما لم يتوفر لها رجال شجعان.

وتذكر جنابك أنّ كلمة شجعان حُرّفناها لغوياً، فاعتبرنا السارق شجاعاً والنصاب شجاعاً، والقائل شجاعاً، ما يزال نستخدم كلمة "شقي" للمدبح والإطراء، حتى أننا قبلنا أن يخرج علينا أحد الشقاوات من البرلمان السابق ليقول: إن على العراقيين أن يحدوا الله على النعمة التي يعيشون فيها بفضل الديمقراطية!!

ولهذا فلا اعتقد أنّ الديمقراطية العراقية ستخرج من عباءة المحاصصة أو انها ستحل مشاكل هذه البلاد ما دام هناك من يصّر على مواصلة الظهور على الفضائيات للتحرير على الفوضى، هذه الفوضى التي تجعل من الديمقراطية مجرد دراما كوميدية.

سيقضي ساستنا جلّ وقتهم في التحليل على اللغة العربية، وتراهم محتارين في كتابة تاريخ حقيقي لمستقبل هذه البلاد، ولا يسألون لماذا اعتمدت سغاغورة على الكفاءات واعتمدنا المحسوبية؛ لأنّ الشعب السغاغوري لم يكن عنده سياسة يستعبدون الديمقراطية، ولأن العمل في هذه البلدان سبق الصوت العالي.

الذين تعرضوا الى الموت تحت التعذيب واستنكر أسماء عطيمة خالدة في هذا الموضوع، محمد صالح العلي وحمرّة سلمان وجمال الحيدري وتوفيق منير ومتي الشيخ والزعيم سلام عادل ونايف يونس وعبد الجبار وهبي ومحمد حسين أبو العيس وعبد الرحيم شريف وجورج تلو، وهؤلاء حتى البعثيين رفضوا تسليم جثثهم".

وأوضح انه "بجحت عن تورط المخابرات المركزية الامريكية في هذا الانقلاب في الوثائق الامريكية، وعشرت على وثائق كتبها ضابط مخابرات امريكي، من خلال مجلة سرية داخل الجهاز، ورفع الستار عنها عام 2019، وتوصل الضابط الامريكي الى نتيجة ان المخابرات الامريكية لم تتورط، وهذه وثيقة أمريكية بالنهاية، ويذكر الكاتب أيضا، ان المخابرات الامريكية تمتلك معلومات عن خطط الانقلاب على قاسم لكن هذه الانقلابات تاجلت أو فشلت".

بدوره قال، المؤرخ محسن العارضي، انه "يكفي قائد الثورة فخرا ان يذكره الدكتاتور المنهار في اجتماع القيادة القطرية ومجلس قيادة الثورة، وقال لهم: لم تكن منصفين مع هذا الرجل ويقصد عبد الكريم قاسم لأننا لم نمنحه الفرصة المواتية حتى يقوم بما جاء به هو ورفاقه صبيحة 14 تموز 1958، وهذا يدل على فداحة الظلم الذي تعرضت له ثورة 14 تموز وقائدها من التيار القومي الذي كان جزءا أساسيا من جبهة الاتحاد الوطني التي تأسست في اذار 1957".

ولفت الى ان "المؤسف حقاً ان يتعرض قائد الثورة لانتقادات لاذعة من بعض الأطراف على بعض الخطوات التي اتخذها بعد 1958 ومنها منح سكان صراف الشاكرية والميزرة وخلف السدة منحهم أراضي ليسكنوها، واتهام عبد الكريم قاسم بالتغيير الديموغرافي لبعدها، ولكنهم ينسون ان اول من أحدث تغييرا ديموغرافيا في بغداد متحت باشا عندما قام باسكان العشائر في مناطق حزام بغداد".

وأشار الى ان "الثورة اقدمت على خطوة مهمة جدا، بعد ان الغت القانون الأساسي الصادر عام 1925 وأصدرت الدستور المؤقت بعد أسبوعين من قيام الثورة والذي نص في المادة الثالثة على ان العرب والاكرد شركاء في هذا الوطن وهي خطوة متقدمة على جميع الدساتير التي أعقبت انقلاب شباط.

ما قصة سحب الجنسية الكويتية من الفنانة هدى حسين؟

الكويتيين فقط، ولا مجاملات على حساب الهوية الوطنية".

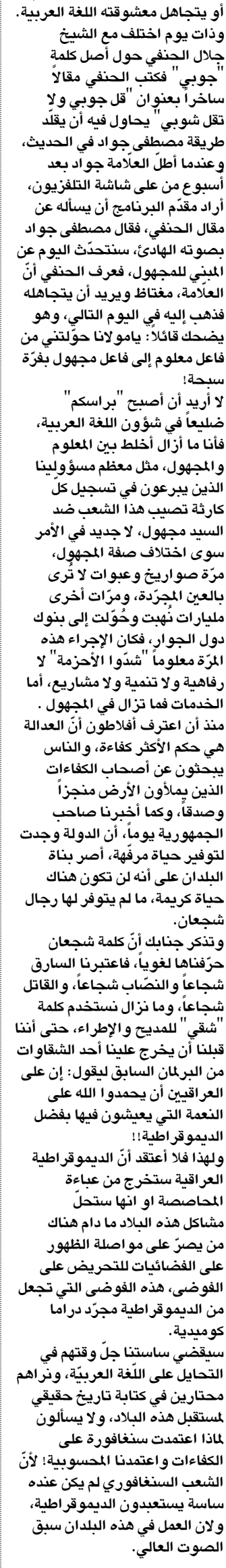
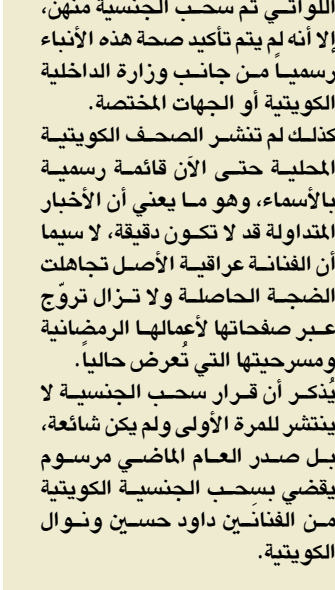
وبعد الضجة التي أثيرت حول الموضوع، أكدت مجموعة من رواد

على الرغم من الضجة الحاصلة والأخبار المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي حول سحب الجنسية الكويتية من النجمة هدى حسين، لم تعلق الفنانة حتى الآن على الأمر، وذلك بعد إصدار السلطات الكويتية مرسوما جديدا يقضي بسحب الجنسية من 4141 شخصا، من بينهم عدد كبير من النساء.

وانتشر تغريدة عبر موقع "إكس" باسم الشيخ فهد اليوسف الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الكويتي جاء فيها: "الفنانة العراقية هدى حسين على الراضي، تم سحب جنسيتها الكويتية وفقا للقانون، بموجب المرسوم الرقم 20 لسنة 2025، الذي يقضي بسحب الجنسية الكويتية من 4135 امرأة، الأحد 9 شباط/فبراير 2025"، مشددا على أن "المال مقابل الفن، والجنسية

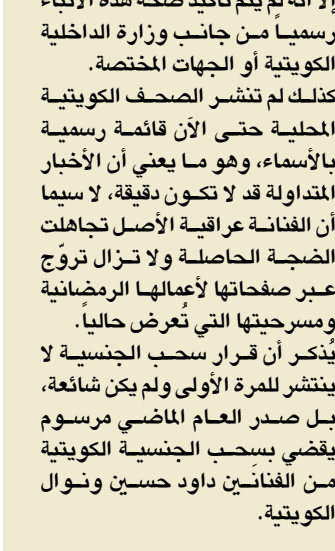
تداوله بطريقتين غير رسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال الإشارة إلى أن اسمها قد ورد ضمن قائمة تضم الآلاف من النساء اللواتي تم سحب الجنسية منهن، إلا أنه لم يتم تأكيد صحة هذه الأنباء رسميا من جانب وزارة الداخلية الكويتية أو الجهات المختصة. كذلك لم تنشر الصحف الكويتية المحلية حتى الآن قائمة رسمية بالأسماء، وهو ما يعني أن الأخبار المتداولة قد لا تكون دقيقة، لا سيما أن الفنانة عراقية الأصل تجاهلت الضجة الحاصلة ولا تزال تروج عبر صفحاتها لأعمالها الرضائية ومسرحيتها التي تعرض حاليا.

يُذكر أن قرار سحب الجنسية لا ينتشر للمرة الأولى ولم يكن شائعة، بل صدر العام الماضي مرسوم يقضي بسحب الجنسية الكويتية من الفنانين داود حسين ونوال الكويتية.



بيعت نسخة أولى نادرة من كتاب «هاري بوتر وحجر الفيلسوف»، كان من المقرر التخليص منها، في مزاد باكثر من 26 ألف دولار. وبيعت القطعة بالمزاد العلني في دار «إن إل بي» للمزادات في باينتون بإنجلترا، السبت، بحضور المزاويدين في الغرفة وعلى الهاتف وعلى الإنترنت. ووجد دانييل بيرس، الذي يدير دار المزادات، القطعة بين ممتلكات رجل متوفى من بريكسهايم في سلة المهملات، وقال إن السعر كان «نتيجة راحة جدا لنسخة غلاف مقوى من الطبعة الأولى».

وقال بيرس إن الكتاب كان من أول طبعة من 500 نسخة، وكان من بين 300 نسخة جرى توزيعها على المكتبات العامة. وكان الخطأ الإملائي لكلمة «philosophers» على ظهر النسخة من بين الأشياء التي ساعدت السيد بيرس في تحديدها على أنها طبعة أولى. وقال: «إنها تلفتت حرف O في النهاية»، وفق ما أفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»



«هاري بوتر» عُثر عليه في سلة للمهملات يُباع بـ26 ألف دولار